الحديث

الاربعاء
۱۵ شهريور ۱۳۸۵
العدد ۹۳
۱۲ شعبان ۱۴۲۷
۶ أيلول ۲۰۰۶
السنة الثالثة
۸ صفحات
۱۰۰۰ ريال
ALHADITH
VOL.III
عربي - فارسي



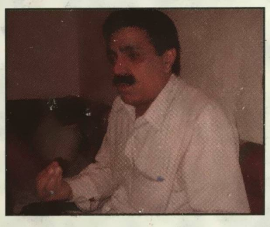
الشعر ديوان العرب ابدا و عنوان الادب

الصفحه۳



لماذا اليابان و ليس العرب؟

الصفحه۲



الابوذيه عندى مفضله على جميع انواع الشعر

الصفحه۴

الحديث اسبوعية عربية – فارسية تصدر في الاهواز و تعنى بالشؤون الثقافية و الاجتماعية و الفنية

السيد عليزاده معاون الاذاعة فى اجتماع خبراء اعداد البرامج الاذاعية:

تطوير البث العربى للاذاعة نتيجة الاتصالات المتكررة و الضرورة الملحّة

اعلنت دائره العلاقات العامه للاذاعه و التلفزه فى محافظه خوزستان نقلا عن السيد على زاده مساعد الاذاعه قوله؛ لقد تمكنا بحمد الله تعالى و بسماعى و جهود مشكوره من قبل كافه الزملاء الاذاعيين ان نعمل على تطوير البرامج الاذاعيه من حيث الفحوى و المضمون و سنواصل مشوارنا مع التغيير و التطوير حتى بلوغ المرتبه الجديره و اللائقه بمنزله الشبكه الاذاعيه بالمحافظه بكل قوه و دقه مدفوعين بتاكيدات المدير العام لهيئه الاذاعه و التلفزه بمحافظه خوزستان و اضاف على زاده فى اجتماعه مع المعدين و المخرجين الاذاعيين ان قسم الاذاعه فى المحافظه بناءا على التقييمات التى اجريت بواسطه الدائره العامه للاذاعه فى المحافظات، قد صنف ضمن المراكز الاربعه المتفوقه فى البلاد متمثله ببرنامج "گلستان معرفت" و تمكنا من انتاج و ارسال ۱۲۰ ساعه بث الى سائر الشبكات الاذاعيه فى البلاد خلال الاشهر الثلاثه الاولى من العام الحالى و بهذا حصلنا على المركز الثانى فى البلاد وفيما يتعلق بالقسم العربى للاذاعه قال عليزاده ؛ نظرا للاتصالات المتكرره من قبل ابناء الشعب و كذلك الضروره القصوى و الحاجه الماسه تمكنا بعد المتابعات العديده ان نخصص ساعه بث واحده من العاشره الى الحاديه عشره صباحا فى الفتره الصباحيه من كل يوم وفى ايام الجمعه من التاسعه صباحا الى الثانيه ظهرا وهناك خطط اخرى لتمنيه البرامج العربيه

يذكر ان بث البرامج العربيه بشكل مباشر يشكل قفزه نوعيه فى مسيره الاذاعه العربيه فى الاهواز ومنها برنامج هنا خوزستان الذى يبث على الهواء صباح ايام الجمعه و يتناول قضايا مختلفه منها شرح و توضيح الامثال الشعبيه الاهوازيه و ليس ادل على نجاح هذا البرنامج من كثره الاتصالات و المشاركات الشعبيه التى تزدحم حلقه بعد اخرى . جريده الحديث بدورها تبارك هذه الجهود و تدعو المشرفين على الاذاعه و التلفزيون الى تطوير البرامج العربيه و ازدياد اوقاتها نزولا عند رغبه ابناء الشعب العربى الاهوازى المسلم .

كلمة العدد

الحجة رمز للاصلاح و اقامة الحدود المنسية

عباس الصاكى

كل سنه فى مثل هذا اليوم تحتفل الامه الاسلاميه سيما الشعب الاهوازى بذكر حالمه و هانئه ذكرى مولد منجى البشريه من الضلال و هاديها الى الخير و الرشاد الامام المهدى عجل الله تعالى لنا و لجميع المسلمين فرجه و مخرجه.

هذه المناسبه هى لم تعد الاولى من المناسبات التى يولى الشعب المسلم اهتمامه تجاهها بل المناسبات الدينيه كلها تجد عنده لها من نصيب الان و لاذتى الامام على و الامام المهدى عليهما السلام امتازتا بنكهه خاصه عن غيرهما و هى ما ظهرت على اشعار الشعراء و كلام الناس المتناول يوميا واعنى منها العدل و احقاق الحق و تعزيز الثقافه الاسلاميه الانسانيه التى لم نسمع و للاسف منها الا الكلمات و الخطب الرنانه التى يتمشدق بها من ذوى الضخامه فى الصوت و البطش و الفتك بالذراع نعم هو الحق الضائع و العداله الاسم دون مساه الذى وعدتنا شريعه السماء باعادته الى ذويه و اهله لقول البارى عز اسمه (و آتو لكل ذى حق حقه) و ذلك بالرموز الدينيه الساميه منها الامام المهدى المنتظر عليه السلام يظهر بعد حين من الزمن المنهک من الاعلام الصاخب و الوعود الكاذبه و بعد ما لم يبق ثمه احد يقول لو فسح لى المجال لصنعت كذا و لفعلت كذا! تظهر ملامح وجهه عليه السلام المشعه بالنور الايمانى و القسمات المكلله بالرحمه و الحنان و الابتسامه المليحه ليقسط بين الناس و ينشر ميزان عدله فى الارض بعد ما ملئت ظلما و جورا و قد اخطا البعض الكثر من الناس ان شان الامام الحجه كشان الفاتحين و المتمردين الذين ملئوا الدنيا رعبا و خيفه لما فعلوه من اراقه الدماء و قسوه و جفاف القلوب و على هذا ظهر الامام المهدى على لوحات رسوم اكثر ما تثير فيک هو الرعب و الاضطراب فيصوره الرسام رجلا مصلتا السيف بثياب سود و تجلله دماء الهلكى الذين نالوا نصيبيهم و حتفهم المشئوم بذاک السيف و هذا الرجل ... كلا و الف كلا فان المهدى عجل الله فى فرجه الشريف الذى عرفنا اياه جده و اباءه عليهم الصلاه و السلام و نعتوه بالاوصاف الحميده و النبيله لم تتطبق سماته مع ما يصفه الشاعر و يرسمه الرسام و ينعته الخطيب قط انما اشبه مجيئه و اوبقه الى عالم المعاناه و الاهات كمجيئ رسول الله صل الله عليه و آله الى الواقع الانسان المتدهور آنذاک فعمله عمل النبى و رسمه رسم النبى و اهدافه و اساليبه التطبيقيه كما كان عليه النبى صل الله عليه و آله و سلم تماما و قد يقول القائل ان تطبيق الشريعه يستلزم قطع اليد و اقامه الحد بالقتل على الجناه فهذا بحد ذاته هو سفک للدماء. كل ما ذكر و يذكر للحدود الاسلاميه فهو لا يتجاوز عن ان يكون اقامه العدل و نشر الامن فى الوسط الانسانى لا اكثر فاذا كان الامام الحجه عليه السلام مطبقا لذلک فلا يعد ذلک سفكا للدماء كما يوصفه الواصفون هذه الايام بل يتقولون عليه ما لم يرضبه احد عاقل و هو ان يملان الاوديه او تسيل الاوديه من دماء البشر و طبعا سيعزون هذا الفتک و القتل الى الاجرام الذى اغترفه الناس.

هل يمكن ان ياتى الحجه (عج) بغير ما هو منصوص فى القرآن و مذكور فى السنه الشريفه فى الواقع ان الامام ياتى ليطبق ما ليس مطبق لحد الآن اذن حصلت الخطوه الاولى و هى ان الامام (عج) لم يكن ليقتل جميع من هب و دب و لم يميز بين درجه جريمه و جريمه اخرى فالذى ينال حتفه تحت سيف عدله هو من استحق القتل و اقامه الحد حقيقه بقدر ما يستنبطه القاضى المقسط و الامين فى يومنا هذا و نحن نعلم لو قتل هذا القدر من المجرمين و ان بالغت فى عددهم لم يبلغ الحاله الناتجه من قتلهم الى ما يصفه الرسامون و الشعراء و البعض من الخطباء و بهذا الخلط الكبير و العشوائى للمفاهيم الدينيه قد تتصرف و ربما انحرفت اذهان المجتمع عن سريانها نحو حقيقه الامام الحجه المنتظر و تلک مسئوليه تزن الجبال ثقلا و عبئا ملقاه على عاتق العلماء و سيما الخطباء الذين تولوا ارشاد و وعظ المجتمع الاسلامى ان يحفظو اللامام المهدى كرامته فيما يتكلمون و ان يتحاشون الروايات التى تخدش فى صوره الامام الحجه عليه السلام. عجل الله تعالى فى فرجه و رزقنا الله الشهاده تحت لواءه و دامت الامه الاسلاميه بالف خير.



المنهج التاريخی

صفحه۲

"عباس الكشكدار"

صفحه۲

وفاة الاديب العالمى نجيب محفوظ

توفى الروائى المصرى نجيب محفوظ الحائز جائزه نوبل للاداب لعام ۱۹۸۸ فجر الاربعاء ۳۰-۸-۲۰۰۶ فى مستشفى الشرطه فى ضاحيه العجوزه فى العاصمه المصريه بعد معاناه مع المرض، بحسب ما اعلنت مصادر فى وزاره الداخليه المصريه.

وظل محفوظ الذى توفى عن عمر يناهز ۹۴ عاما فى وحده العنايه المركزه بالمستشفى بعد ان اصيب بهبوط مفاجى فى ضغط الدم وفشل كلوى. وهو فى المستشفى منذ ۱۹ يوليو تموز بعد سقوطه فى الشارع و اصابته بجرح غائر فى الراس تطلب جراحه فوريه.

وحاز محفوظ على جائزه نوبل فى الآداب عام ۱۹۸۸. وهو نجيب محفوظ بن عبد العزيز بن ابراهيم بن احمد باشا، واسمه المفرد مركب من اسمين تقديرا -من والده- للطبيب العالمى الراحل نجيب محفوظ الذى اشرف على ولادته.

ولد محفوظ فى ۱۱ ديسمبر ۱۹۱۱ فى القاهره، وحصل على ليسانس الآداب قسم الفلسفه من جامعه القاهره وتدرج بالوظائف الحكوميه حتى عمل مديرا عاما للرقابه على المصنفات الفنيه عام ۱۹۵۹.

اتم محفوظ دراسته الابتدائيه و الثانويه و عمره ۱۸ سنه. وقد التحق بالجامعه سنه ۱۹۳۰ ثم حصل على الليسانس فى الفلسفه. ويعد محفوظ من الادباء العباقره فى مجال الروايه وقد وهب حياته كلها لهذا العمل، كما انه يتميز بالقدره الكبيره على التفاعل مع القضايا المحيطه به، واعاده انتاجها على شكل ادب يربط الناس بما يحصل فى المراحل العامه التى عاشتها مصر. يتميز اسلوب محفوظ بالبساطه، والقرب من الناس كلهم، لذلك اصبح بحق الروائى العربى الاكثر شعبيه

قله النوم وكثره الدهون فى الوجبات السريعه تعرض الانسان للاكثار من الطعام

۱.۵ مليار انسان مصاب بالبدانه فى العالم

التطور و البيئه وليس الشراهه للطعام بمفردها هى العوامل التى ادت الى انتشار "وباء" البدانه حول العالم، وفقا لتقرير قدم امس امام الموتمر العاشر للسمنه المنعقد فى مدينه سيدنى الاستراليه، الذى بدا امس الاثنين ويستمر اسبوعا ويحضره اكثر من ۲۰۰۰ خبير وعالم. ويعانى نحو ۱.۵ مليار انسان من زياده الوزن وفق تقدير الخبراء، وهو ما يزيد عن عدد الذين يعانون من سوء التغذيه.

وقالت كيت شتاينبيک الرئيسه المناوبه للموتمر ان الانتشار المتزايد لوباء البدانه بين الاطفال سيجعل كثيرين يموتون قبل ابائهم. ونقلت وكاله رويترز عنها ان "هذا اول جيل فى التاريخ قد يموت فيه الاطفال قبل ابائهم"! واوضحت شتاينبيک ان مكافحه البدانه ليست ببساطه مساله متعلقه بالاقلال من الطعام وممارسه تمارين بدنيه اكثر، لكنها تحتاج الى معرفه العوامل البيئيه و الوراثيه التى تسهم فيها. وقالت: "نعرف ان الامر لا يتعلق بالشراهه.. انه تفاعل الوراثه و البيئه".

وكانت دراسه اجراها باحثون فى جامعه فلوريدا الاميركيه صدرت بدايه الشهر الحالى قد اشارت الى وجود علاقه مباشره بين السمنه لدى الاطفال الصغار وضعف قدراتهم العقليه. ورغم ان الباحثين الذين نشروا دراستهم فى مجله "جورنال اوف بيادتريكس" لطب الاطفال، لم يعثروا على سبب مباشر لهذه العلاقه الا انهم يعتقدون ان اختلال التمثيل الغذائى لدى الطفل يوثر سلبا على مخه الذى يكون فى حاله نمو وتطور والذى يتاثر بسرعه بالموثرات الضاره.

محركات بحث.. بتقنيات الذكاء الصناعى



بينما يتفق الجميع على ان بوابه غوغل الانترنتيه الشهيره، قد ارتفعت بمواصفات محرک البحث الخاص بها نحو اعلى المستويات، يشير عدد من خبراء التكنولوجيا الى امكانات تطوير ادوات جديده افضل للبحث عن شتى المعلومات، تعتمد على نظم الذكاء الصناعى.

ومع تحول البحث على الانترنت الى ضروره لا غنى عنها لدى الكثير من الناس، فان الامكانات المتوفره فى تحليل الوثائق الالكترونيه المختزنه على الويب، وفى تطور عمليه المعالجه الالكترونيه السريعه للنصوص و الصور و الملفات السمعيه و البصريه، لا تبدو كافيه لتامين ذلک.

ويسعى مناصرو تطعيم ادوات البحث بنظم الذكاء الصناعى، الى رويه منجزات جديده تتيح لهم التعرف بسرعه على "حبكه القصه او المسرحيه"، او على قائمه باسماء سياسيين تفوهوا بتصريحات سلبيه تجاه البيئه خلال السنوات الخمس الاخيره، مثلا. وتتمتع نظم الذكاء الصناعى بسمات تقربها من فهم اللغه الطبيعيه، وبمزايا تعرفها على الاشياء، وتعلمها المتواصل عبر التكرار الاحصائى للاشارات الداخله اليها، وبهذا فانها توفر امكانات اكبر من محركات البحث الحاليه. ويقول الين رابوبورت رئيس شركه طورت محرک بحث اسمه "ميدستورى" Medstory مخصص للبحث عن المعلومات الطبيه، ان هذه التطويرات ليست سوى بدايه لتحويل الويب الى اداه لخدمه المتصفحين، خدمه ذكيه، وتخليصهم من المهمات المتعبه المتعلقه بالبحث عن البيانات. وعرضت الشركه اسهمها فى السوق شهر يوليو الماضى. ونقل موقع "سى نت" الالكترونى عن رابوبورت، ان ازدياد كميه المعلومات على الويب بوتيره هائله، يتطلب بل ويجبر المصممين على تطوير نظم ذكيه للتنقيب عن المعارف باداء عالى الكفاءه.

عدسة الحديث



تعلم ثم تكلم

ابوبهاء الاهوازى

فرق واضح بين طالب الاصلاح و بين المنتفع. الاول يولمه ان ترى عيناه ما يصيب الشباب من آفه الياس و يعانى من هذا الالم عمره كله حتى يجرى الاصلاح لاوضاع الشباب الشاذه

و الثانى. ينفق اطنان الكلام هنا و هناك يريد به تمرير مقالته السائده و هى الظهور بمظهر الغيره على الامه و نحن اليوم بين هذا و هذا و قد يخفى احدهما كما يختفى الشبح على العين فنجال الاول هو الثانى و الثانى هو الاول. الى ان تنكشف النوايا و يظهر الحق و يزهق الباطل. نبقى نعانى من الجهل بالمصلح الحقيقى و المنتفع ...

ولكن الله تعالى لا يدع الامور الى تكهن المتكنيين فقد يظهر الحق بما يضع عليه و القرائن الداله. و اليک بعضها اما طالب الاصلاح فلا يتعض حتى يرى الاصلاح واضحا بينيا ياخذ مجراه بتغيير الوضع السائد للشباب، من محاربه امراضه الثلاثه. الاعتياد و الفساد و سوء الاعتقاد، و اما المنتفع فانه تحول ريح المطامع شراعه الى وجهه اخرى و ينسى كل ما كان يقوله او يطالب به و يخلد الى الراحه عندما تومن له مصالحه.

فهلموا ايا اخوتى. نطالب بالاصلاح. بالحكمه و الموعظه الحسنه فان شبابنا اليوم فى اشد الحالات و احرج الاوضاع النفسيه و اذا تركناهم على ما هم عليه فان مصيرهم و هم اكبادنا طبعا يهوى فى المجهول و انا ارشدكم الى بعض ما يعن لى من خطه تتضمن الاصلاح. و هى:

اولا: الاحترام التام لشخصيه الشاب و ترک تحميقه. ثانيا: فتح مشاريع نافعه تشغله عن التفكير فى تلک الامراض الثلاثه. ثالثا: تسهيل برامج الدراسه سواءا فى ايامها الرسميه او فى العطل الصيفيه.

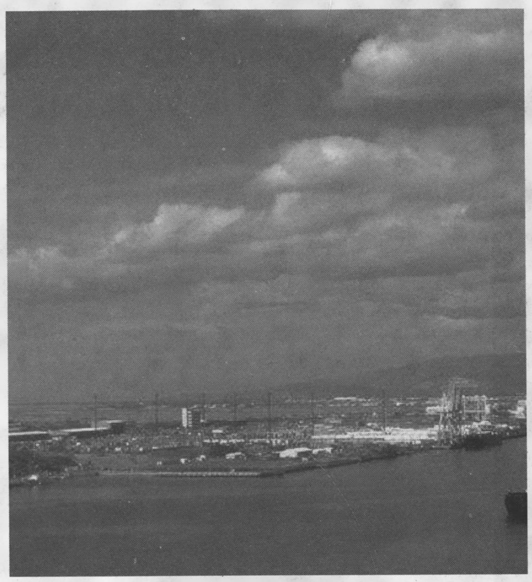
رابعا: شغل ايديهم بالاعمال بتوفير تكافا الفرص لهم جميعا. خامسا: فتح مشاريع مهنيه لهم. تتولى سوقهم نحو انتهاج خطه معاشيه فى الحياه الماديه لهم. سادسا: تجميل الحياه لهم بحيث يحبونها لينصرفوا الى تعميرها لا تدميرها

سابعا: اذابه الجليد العالق بين رجل الدين و بين الشاب و هذه مسئله تحتاج الى مزيد عنايه كما تحتاج الى مزيد التفكير فقد تجاوزت الحد حيث اصبحت الهوه بين الاثنين عميقه جدا.

ثامنا: تقريبهم من الدين بوسائل محببه يتيح لهم التعرف عليه عن كثب. فان الدين غامض فى نفوس الشباب و اكثرهم لا يدرک حقيقته انما ياخذ منه البهرج و العرض و يدع الجوهر لخفائه عليه هذا و هناک امور اخرى ربما نعالجها فى فصل تال من هذه الفصول و اعتذار للقارى عن كتابه القاعده و اعده انشاء الله بمضاعفتها فى العدد القادم.

لماذا اليابان و ليس العرب؟

قاسم معرفى رميله



لماذا اليابان و ليس العرب؟
قاسم معرفى رميله

من المعروف فى مسار التاريخ المعاصر ان المصريين فى عهد محمد على باشا و قبل خمسين عاما النهضه اليابانيه مع بزوغ قرن التاسع عشر انطلقوا فى مشاريعهم التقدميه ولكن كما نرى الان اصبح اليابان عملاقا اقتصاديا عظيما و عالميا بينما تعانى عرب اليوم حتى من فرض الامن الاستراتيجى و التصدى لاى محاوله اختراق لبلادهم. لذلک فهناک سوال مطروح يتساءل عن الاسباب و بات امر المقارنه بين التجربه اليابانيه و العربيه يلفت انتباه شريحه كبيره من اوساط الباحثين بين العرب و الاجانب لا سيما الغربيين منهم.

نحن فى هذا المقال اعتمدنا بشكل رئيسى على دراسات اجراها الدكتور مسعود ضاهر فى جامعه بيروت و اهم ما ذكر فيها ياتى على النحو التالى: عاصر المشروع العربى و اليابانى مرحله استعمار المباشر للقدرات الاروبيه الساعيه نحو ادخال العالم فى فلک الاقتصادى التابع لهم و بينما الاحتلال يمر من ركائز تجاريه و دينيه و ثقافيه اعتمد البرتقاليون اول قوه استعماريه دخلت اليابان على ارسال فئات تبشيريه و توزيع السلاح على اطراف النزاع المدير الذى كان يشهده تاريخ اليابان طوال قرون عده و توسيع التجاره حتى اصطدموا بواقع قدسيه ارض اليابان فى ذلک المجتمع الذى يحرم وطاه الغزاه لها.

مما ادى الى جمع حشودهم و بهد معارک داميه ضد التنصير و طرد فئات التبشير و قطع ايدى تجار البرتقال دخل اليابان عزله طوعيه لعبت دورا كبيرا فى الانجازات التى شهدتها البلاد بعد فى اطار تخطيات بارزه باتجاه الوحده الداخليه و السلطه المركزيه للتحدى فى مواجهه نفوذ الغربى مما ادى الى اهتمام متزايد بالقطاع الحكومى و اتساع رقعه المواصلات البريه والبحريه و ايضا على اثر تراكم النقود الكمى و النوعى فى فتره العزله الطوعيه ازداد الانتاج الزراعى اضعاف ما كان عليه من قبل مما بلورت شرائح جديد من التجار و الحرفيين و البورجوازيه الصغيره و لعب التحالف مع الساموراى دورا كبيرا الحمايه مشروع النهضه و شكلت طبقه وسطى تكرس مفاهيم تعاون الطبقى و المساواه و كانت سببا لانصهار الطوعى للساموراى المميز الى جانب الآخرين و رافقتها جهود متواصله للبوذيين فى نشر التعليم بين الطبقات الوسطى و الدنيا فشكلت نمطا ثقافيا خاصا فى المدن عرفت بالاخوه المدينيه.

و بالمقابل فان البلاد العربيه كانت تخضع للسلطنه العثمانيه و هى الثانيه توقف توسعها العسكرى نحو الغرب اثر الضعف الذى جعلها تواجه حركات التمرد فيما بعد ادت الى تشكيل اسر حاكمه على طرق الاستراتيجيه مما تودى الى شيوع الارتشاء الى راس جهاز الادارى العثمانى رغبه فى الحكم و تحالف طبقات الاقطاعيه و الحكومه الذى جعل الدوله آله للثراء الغير مشروع و الصراعات كانت استمرار استراتيجى لمنافسات اطراف غير محليه و استعماريه التى لا تودى الى الانتقال من مرحله التجزئه الى مرحله توحيد القومى و دخول التحديث الاروبى دون تطوير و توطين اثر هذا الصراع و على ارضيه فاسده منهکه حول تجربه التحديث الى سلبيات قاتله.

فى سنه ١٨٥٣ م تكاثرت ضغوط الغربيه و لا سيما امريكا على اليابان و بانذار حاسم عرف باسم بيرى اخيرا فتح اليابانيونٌ موانئهم على التجاره الغربيه و النتيجه كانت سقوط اسره توكوغا و الحاكمه و لكن عملت حكومات اليابانيه على استمرار المشروع بنشر مقولات حب الوطن و التضامن الاجتماعى و نبذ التفرقه الطبقيه و العرقيه و الدينيه بافساح الطريق لكل صاحب كفاءه فى جهاز الادارى الذى اصبح ناجحا و مدربا و تحويل نظام الاقطاعى الى نظام ملكيه التى عرفتها اوروبا بشكل خاص بعد ثورتها البورجوازيه و ارتفاع المتعلمين ذكورا و اناثا و ضروره تكافو الفرص و تطبيق المساوات التامه بين جميع اليابانيين بمعزل عن انتماءاتهم الطبقيه و توزعهم الجغرافى و عقائدهم الدينيه و توحيد الضرائب ادى الى بروز شعور قومى يابانى على نطاق واسع و رفض كل اشكال تعامل التبعى مع الاجانب و رفع شعارات لا يابان دون حريه و استقلال على ارضيه تراكم النقود خلفتها فتره عزله الطوعيه و كانت شعارات مصلحون اليابان بناء جيش عصرى و تحويل شعب اليابانى الى منتج الى اقصى الحدود و الحفاظ على الاصاله القوميه اليابانيه رغم ضروره اقتباس التكنولوجيا الغربيه و من مصدرها و بلغتها الاصليه و فى موطن انتاجها دون مركب نقص باطار الاعتراف بلملتخلف المرحلى الكبير بالنسبه للغرب و دفعوا للخبير الاجنبى راتبا مرتفعا كان يفوق احيانا راتب الوزير اليابانى و نتج عن تلک الاصاحات قوه امبرياليه صارمه فى شرق الاقصى فى مطلع قرن العشرين يراسها ما يجى و فى جانب الآخر فى عهد محمد على باشا بالرغم من الاصلاحات الواسعه فى التصنيع و تشكيل جيش عصرى و تطوير زراعى و احتكار التجاره للدوله و الحد من نفوذ الاجنبى الا ان اهملوا الاصلاح السياسى و الاجتماعى و كان هناک غياب للدستور المكتوب و برلمان شعبى و حقوق اساسيا للافراد و رفض تثقيف الشعب بمقولات الاستقلال و القوميه و ايضا مصر كانت قليله السكان و فيها غياب للتقنيه و المال التى ملئوا فراغها بوفود الجاليات و هناک واقعا ثقافيا ان نهضه محمد على لا مصريه و لا عربيه و شخص محمد على كان يتكلم بغير العربيه و هو من اصل البانى و كل هولاء الجاليات رفضوا الاندماج فى مجتمع العربى المصرى و مثلوا انقسام طبقى واسع فى مصر ترافقه انتشار الرشوه و استنزاف طبقات الشعبيه المنتجه كالفلاحين بدفع الضرائب الثقيله و انتزاع الارضى فهم لصالح الحكام اثر تفاقم الديوان من كبار المرابين و بتحايل الاجانب عن دفع الضرائب تحولوا الى اثرياء كبار على ارض مصر و على حساب افقار شعبها و تحول مصر الى دوله قويه لشعب فقير و بغياب محمد على عن حياه السياسيه رفع خلفاءه شعار مصر قطعه من اروبا و على هذه الارضيه الطبقيه التى ترافقها صراعات دمويه و باتخاذ سياسه الديون و القروض و سماح للاجانب بالتدخل فى الحكم و تسريح ضباط جيش الحصرى شهد قصر ثوره الجيش الوطنيه بقياده عرابى باشا و بقمعها على يد الانجليز اسفرت الامور عن احتلال مصر رسميا سنه ١٨٨٢ م و كانت اليابان عن قرب تستقبل عهدها الامبراطورى الجديد.

و فى الختام نلقى النظر عى نقاط عده فى المفارق بين المشروعين العربى و اليابان اولها تجربه تحديث العسكر التى كانت فى اليابان من اجل صد نفوذ الاجنبى و على اسس قوميه وطنيه و فى مصر كانت كل تجربه التحديث للعسكر مقولات التنميه و شارک فى صراعات اقليميه تخدم جهات اخرى و استمرار استراتيجيات قوميه عالميه و اقليميه. و فى جانب الثقافى عمل اليابانيون على تطوير و توطين التكنولوجيا الغربيه و بادراک ضروره الانفتاح المدروس على ثقافات الآخرين و ليس الانغلاق المتوهم باسم الاصاله و تكريس المساواه فى حين نهضه مصر لم تكن عربيه الهوى و الهويه و رفع خلفاء محمد على شعار مصر قطعه من اوروبا. مجتمع اليابانى يرفض الانقسامات و حتى يتحاشون استخدام كلمه الثوره و يعبرونها بالتغيير الجماعى على يد طبقه وسطى و شهدت اقاليم العربيه صراع تناحرى لعدم تامين توازن المصالح للقوى مما تودى الى عدم بلوره طبقه وسطى تساعد فى اتخاذ قرارات استراتيجيه لمصلحه البلاد و منع الاختراق الاجنبى و كان هناک ايضا تركيزا على تعزيز عنصر التركى تبعتها طلب سياسه لامركزيه و قوبلت بالقتل و السجن و مصادره الاراضى و لهذا اليوم الفكر السياسى العربى يتخبط فى مازق التطابق بين الشريعه الاسلاميه و كل قانون وضعى حديث تكشف عن هيمنه فكر السلفى و الاصولى على نطاق واسع فى كثير من الاقطار العربيه. تجربه التحديث عند العرب لم تطال الارياف التى كان من يسكنها غالبيه صارخ من الشعب و القوى التقليديه و ادت الى صراعات مفتوحه و مستمره و دمويه لحد الآن بين قوى التحديث و قوى التقليديه. بالقياس مع بلاد اليابان التى شهدت مدن كبرى تفوق سكانها المليون نسمه فى مطلع القرن التاسع عشر و آخرا ادركت اوروبا خطوره التوحيد بين الولايات العربيه نظرا لموقعها الاستراتيجى على خطوط الملاحه و التجاره الدوليه فحاربت اى جيش عربى عصرى فى المنطقه و مازالت شديده الحساسيه ضد اى جيش عربى قوى و كل اشكال التوحيد العربى فى هذه المنطقه و لذلک دعمت مشروع الصهيونى و مازلت تدعمه لحد الآن و ايادينا المشلوله لا تستطيع ان تقول فى هذه الايام الى لبنان اكثر من هذا: قلوبنا معک يا لبنان

دراسة فى النقد الادبى

المنهج التاريخى (٣)

ابو رئام العباسى

التعميم العلمى هو كذلک من اخطار المنهج التاريخى. لقد وجدت نزعات لهذا التعميم على اثر انتصار طرق البحث العلمى فى كشف الحقائق الطبيعيه، كما اثر انتصار بعض المذاهب العلميه خاصه فى طرق البحث الادبيه، فحينما فشا مذهب دارون فى النشوء و الارتقاء اتجه البحث الادبى الى استخدام نظرياته، و معامله الادب معامله الاحياء المتطوره من حال لحال، فهو يتطور تطور الاحياء.

و كان خطره فى البحوث الادبيه عظيما. لان الادب بطبيعته غير العلم، و قد لا تتمشى اطواره مع سنه التطور الاحياء. و قد يكون فيه من الانحناءات و الانعكاسات اكثر مما فيه من الخط المستقيم. و قانون التطور لا يطبق هنا بحذافيره و الا تعرضنا للاخطار. على انه قد اتضح ان المذهب بجملته قائم على معرفه ناقصه بحقيقه الخليه الحيه و خصائصها. و هو يحطم المذهب من اساسه!

و الادب لا ينفر من التعميم العلمى على طريقه العلوم الطبيعيه و البيولوجيه فحسب، بل انه لينفر من هذا التعميم على طريقه العلوم النظريه ايضا، و قد راينا مدى ما وقع فيه "قدامه بن جعفر" من الخطا و هو يحاول ان يطبق الاقيسه المنطقيه على فن الشعر، فى اضربه و حدوده و محاسنه و عيوبه، فالشعر فن و المقاييس الفنيه السمحه الطليقه اولى به و اجدر.

و اخيرا فان اخطر مخاطر "المنهج التاريخى" الغاءقيمه الخصائص و البواعث الشخصيه. فطول معاناه الملابسات التاريخيه و الطبيعيه و الاجتماعيه عند اصحاب هذا المنهج يجرفهم الى اغفال قيمه العبقريه الشخصيه، و حسبانها من آثار البيئه و الظروف كلا! ان العبقريه تاخذ من الوسط بلاشک ولكنها "فلته" اكثر منها حادثا طبيعيا، و جميع الظروف لا تفسر لنا بروز عبقريه واحده من العبقريات الكثيره الا اذا حسبنا حسابا المنتظم، فالادب هو قصه المشاعر و الاحاسيس، و رواسب الشعور قد لا تتابع تطور لظاهره الكمون و الاختزان.

و كل كل ما تمدنا به دراسه الوسط فى الادب هو معرفه لون العبقريه و اتجاهها لا طبيعتها و اسبابها، و من الواجب ان ندرس كل عبقريه دراسه مستقله، و الا نجعل للظروف المحيطه اكثر من قيمتها. و ليس هذا ضروريا فى العبقريات الضخمه فحسب، فربما كان لازما فى دراسه ايه شخصيه ادبيه.

و مساله ان الادب تصوير للبيئه قد تكون صحيحه، اذا نحن راعينا لون الادب و شكله، اما طبيعته و حقيقته الفنيه فهى خاضعه اكثر للعنصر الشخصى و المزاج الفردى. و دراسه هذا المزاج الخاص تجدى علينا فى فهم الادبى اكثر مما تجدى دراسه الوسط ان دراسه الوسط تجدينا فى تفهم الاتجاه الادب اكثر مما تجدى دراسه الوسط. ان دراسه الوسط تجدينا فى تفهم الاتجاه الادبى العام، و المنهج النفسى قد يجدى فى الاتجاه الشخصى الخاص. ولكن هذا و ذاک لا يبلغ درجه الجزم الحاسم كما سيجى.

على ان دراسه الوسط مع ذلک واجبه، لنعرف مدى ما اخذت الطبيعه الفنيه منه و مدى ما وهبته، ثم لندرک مدى استجابه الوسط لكل لون و لكل نتاج. فهذه الاستجابه عنصر اساسى فى الحكم. لا نحكم مثلا بان العصر العباسى كان ماجنا، و كان كل شعرائه مجانا، الا حين ندرس مدى استجابه الوسط لهذا الشعر، و طريقه حكم الجيل على الشعراء. و لا نقول مثلا: ان المعرى كان يصور عصره و اهله بما يقوله عنهم فى شعره، الا اذا درسنا مزاج المعرى الخاص و طريقه نظرته الى الحياه و اوقائع و الناس. على ان تصوير البيئه قد لا يجى صراحه فى صلب الموضوع الذى يعالجه الشاعر ولكن فى دلالته البعيده. نستطيع ان ندرک مثلا من دراسه القصص الروسى قبل الثوره ان هناک ضجرا عاما، و سخريه بالاوضاع و الاشياء، و تهيوا الانقلاب. و لو لم يذكر شى صراحه عن الدعوه الى الانقلاب. ينبغى قبل ان نقرر شيئا من دلاله الادب على البيئه ان ندرس الافراد و ظروفهم و امزجتهم و عواملهم الشخصيه. يجب ان نفرز الفرد من المجموع و ان نعرف ما هو فردى و ما هو جماعى. ليكون حكمنا اقرب الى الصواب.

و اهم شى هنا هو دراسه مدى التجاوب بين الاديب و الوسط. فاستقبال الوسط ليس تقريرا للظواهر الحاضره بقدر ما هو تعبير عن الاشواق البعيده و الرغبات المكنونه. سواء للفرد او للجماعه.

و على الجمله فان الواجب يقتضى فى "المنهج التاريخى" ان ندرس الموقف من جميع زواياه، و الا نخطى فنجعل الفردى عاما، كما لا نخطى فنطبق العام على الافراد. فاللمفرد اصالته و للمجموعه اصالتها. و علينا ان نفرز هاتين الاصالتين من ناحيه، و ان نبحث عن المشترک بينهما من ناحيه اخرى، و ان ندرک ان الادب خصوصيه فرديه تتاثر بالتيار العام، ولكنها لم تندغم فى التيار العام، الا اذا كانت خصوصيه ضئيله ضغيره.

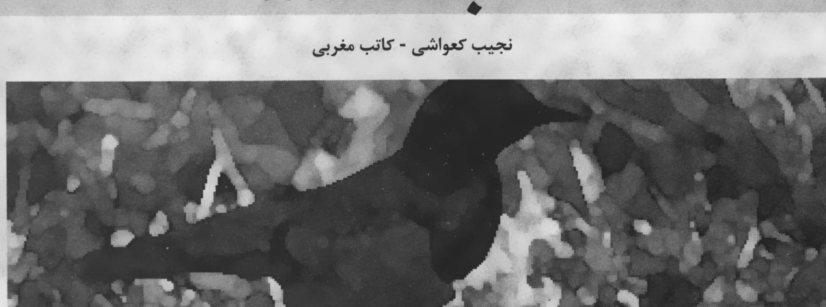
و بهذا نجعل للمنهج التاريخى دائرته المامونه، و لا نتجاوز به حدوده، و لا نطفى به على صميم "العمل الادبى" و لا على شخصيه الاديب.

abuream_alabbasi@yahoo.com

قصة قصيرة

اجنحة.....

نجيب كعواشى - كاتب مغربى



لا ادرى منذ متى بدات انظر الى السماء, حالما بالسكن فى قبابها, والتوحد مع الوانها, والسياده فى ممالكها.

فى حصص الرسم المدرسيه, لا احد كان يجرو على منافسه ضربات ريشتى السحريه, ورسم لوحات ارتجاليه, يكون موضوعها الطبيعه, والسماء, والطيور. كنت مهووسا بتحليقات الطيور, وهى تبدع لوحات تنتمى لكل المدارس الفنيه, دون ان تحظى بجوائز تقديريه, او يقام لها معارض او تكريم.. دائما فى الاعالى, ولا ترضى بما دون القمم.

ذات مساء, ظهر على القناه اليتيمه آنذاک, والتى لم تتسرب اليها انظمه التلوين بعد, اشهار لمشروب غازى, بطله طفل فى عمرنا, يشرب فى انتشاء, مباشره من فم القنينه, وكانه يرضع من ثدى امه الحنون. مد ذراعيه الى الامام, وباعد ما بين رجليه, وحاول ان يطير.. لحظات.. وحلق فى الهواء.. الله اعلم كيف تم له ذلک. ففى زمن البراءه ذلک, كنا نصدق اى شىء نسمعه, او نراه. فى الغد, طلبنا من آباءنا ان يشتروا لنا ذلک المشروب الغازى. اشتروه لنا, وشربناه, وبدانا نقلد طفل الاشهار.. لكن المحاوله فشلت. كررناها, مرات ومرات, وفى كل مره, باصرار وتصميم زائدين.. ودائما بدون نتيجه. انتظرنا الايام التى تكون فيها الرياح قويه, وخرجنا للضواحى, وتسلقنا المرتفعات, وقمنا بنفس حركات طفل الاشهار, ولكننا لم نتمكن من التحليق.. بقيت ارجلنا لصيقه بالارض.. ضاع الحلم قبل ان تكبر له اجنحه.

احلام الطفوله تلک, كانت اكاذيب, ورووسنا قمامه لها.. اكاذيب من قبيل حكايه (الصرار والنمله), وخروجه شتاء.. خروجه شتاء كان كذبه اضخم عشر مرات من خرافه الاب نويل, وعشرين مره من طفل الاشهار... ثم اردت ان اصبح طيارا, اشق السماء, واقطف النجوم, لكن امواج حلمى تحطمت على صخره عيبى الخلقى: فحص مبكر لعينى, اظهر اننى مصاب بقصر النظر, ولا يمكننى ان اقود طائره يوما ما.. ضاع الحلم.. ومن هنا تولدت هوايه تربيه الطيور. ظلت الاعالى تسكننى, وعبر الطيور, ارتقى مدارجها, وامخر عنان اعاليها, واعوض بها عن اجنحتى التى بقيت حبيسه الارض. ووفاء للحلم القديم, سكنتنى هذه الهوايه, واصبت بهوس كاد يعصف بدراستى, لولا اننى كنت اتدارک الامور, قبل فوات الاوان. اصبحت الطيور خبزى اليومى, واصبحت خبيرا فى اسمائها, واصنافها, ومواطنها الاصليه, وطعامها, ومواسم توالدها.. وسطح منزلنا كان يعج بالاقفاص المختلفه التصاميم والاحجام. تاجرت فيها واستطعت ان احفر اسمى بين مربى وتجار الطيور المحترفين, واغرقت الاسواق باصناف نادره, املک وحدى اسرار اصالتها ومصادر اقتنائها.

ولكن.. مع مرور الوقت, احتفظت بعدد قليل منها, لانها اصبحت تزعج الجيران, وبدا يضيق بها المكان, والاعتناء بها يتطلب مالا وجهدا.. بعتها وربحت من ورائها ثروه صغيره, واحتفظت وفاء منى للهوايه, بقفص واحد, وطائر وحيد, حرمته من رفيقته.. حتى لا يتوالدا..

الشعر ديوان العرب ابدا و عنوان الادب

مَرَّ (شُعْواطُ) الأصمْ
بالفتى (ساهي) الأصمْ .
قالِ ساهي : كيفَ أحوالُكَ .. عمْ ؟
قالِ شعواطُ : إلى سُوقِ الغنمْ
قالِ ساهي : نحمدُ اللهَ .. بخيرٍ
قالِ شعواطُ : أنا شُغلي الغَنَمْ .
قالَ ساهي : رَضةٌ في الركبةِ اليمنى
وكسرٌ عَرَضِيٌّ في القدمْ .
قالَ شُعواطُ : نعم
إقبلِ الشُغلَ
فلا عيبَ بتحميلِ الفَحمْ
قال ساهي : نشكرُ اللهَ ... لقد زالَ الألمْ .
قالِ شعواطُ : بودي .. إنما شُغلي أهم
لمَ لا تأتي معي أنتَ إلى سوقِ الغنم ؟
قالَ ساهي : في أمانِ اللهِ عمي ..
إنني ماضٍ إلى سوقِ الغنمْ !

***

الحواراتُ لدينا
هكذا تُبدأُ دوماً ... وبهذا تُختتمْ .
اسمها الأصلي : (شعواطٍ وساهي)
واسمها المعروفُ رسمياً : (قِمم) !

حكيم باوی

عسر وابلوم اگضی اشلون یومای

او صرت مثل العله العمیان یومای

اغص ابعبرتی امن الضیم یومای

ریجی امییس او عسرت علیه

النواظر دوم تتمنه تراکم

حزین او هم علی گلبی تراکم

ابجفاکم ما نصفتونی تراکم

و لا بحسابی اتگطعون بیه

اسبوعية الحديث
المدير المسؤول: سهام سجيرات
القسم العربي: الشيخ عباس ساكي
تلفاكس: ٢٢١٧٠٧٥، ٢٢٣٩٧٨٧ -ص ب ١٥٧١-٦١٤٣٥
العنوان: اهواز شارع نادری
عماره سمانه بين شارع قنادان و محطه باهنر

حسن عاشور القنواتی

ابشراره حب دلیلی التهب هما

اشمریدن ما یهمه الشوگ هما

هم گلبی یرف للعشگ هما

بعد للعشگ یوجد حیل بیه

عبدالزهرا درفش

چم دوب یا حلو الثغر لابسنه

لا ضگنه من ریجک عسل لا بسنه

لتگلی اصبر و انتظر لا بسنه

من هالسنین البالصبر نتدمر

هادی البدوی

خذه منی الدهر عمی و خالی

و عگبهم موحش المنزل و خالی

اشیصبرنی عله ولفی و خلی

شصبر و الصبر ضاع امندیه

اسماعیل الظبی

لکدته بلا رسن جبته جوادای

بسبب طیبک غطی وضیع جوادای

اجیتک صام اچفوفی جوادای

روحی انچان تقبلها هدیه

علی عاید البدوی

فرق بین القلم و السیف اعلاج السیف عصابه

بس طبع القلم مسموم ما یتعالج اصوابه

طبع موخوش عد السیف اوکات ابیات بگرابه

"بس قلم العز ما ضم روحه"

تحدیت الشماته ابزود و صحت ابصوت هاذ آنه

خاطر لا سفیه الرای تفتک عجده السانه

الکدت مهر العزم خیال و خنگته ابیرت اعنانه

"ما تعبت ایدی و رخیته"

شیخ ابراهیم الدیراوی

مر بیّه

مر بیه یا چلمه هلی اتفزز العین الغافیه
مر بیه یا حفنت ضوه اتوعی الشموع الطافیه
مر بیه مو گلبی انکسر مثل المرایه الصافیه
مر بیه طش اعلی الجرح چلمات حلوه او دافیه
مر بیه جفل ونتی البضلوعی باتت خافیه
یفلان یا شعر المجالس و الوزن و القافیه
یا چلمت الحگ و الوفه ابوکت الذی اتصیر الچلم متنافیه
اتشوف الهموم اتلملمت شی رایحه او شی لافیه
واصلنی لا تمشی او بعد میهمنی لو کل الخلایج جافیه
او حات الگلوب البلحزن او ذیج الجدام الحافیه
لو ظل مچان ابهل گلب لسیوفک المتهافیه
صدگنی چا عیب اشتکی اهمومی و اگلک کافیه
حت لو متت بمحبتک گلی ولک بالعافیه !
****
مر بیه وخذ امن الدمع حنت عرس لچفوفک
مر بیه و اسحگ مهجتی بس کون عینی اتشوفک
مر بیه هاک اخذ الگلب خلی مشط لزلوفک
وجرنی بوجاغک جمر بالشته ایدفی اضیوفک
خلینی امهفت نبی اترفرف تظل یم طوفک
چتفنی اذبیحت نذر، ذبنی ابوسط مشحوفک
ازرعنی ابطریج الحب عمر خل انتظر معروفک
گطعنی بسیوفک وذر مالوج انه امن اسیوفک
عطشنی بمحبتک سنه او روینی من احتوفک
تلگانی ذاک آنه الوفی لا والحسن ما عوفک
نارک ولا جنت هلی طول العمر ملهوفک
ما خاف من ربی ابکثر ما ترجف اعظامی ولک من خوفک!

الحاج عبدالرضا نعامی (من حی خیط الرواس)

احضرک لا تخالف یوم وعداک

و بالک من حچی النمام و عداک

الواشی مرض صایر بیه وعداک

یطشر اگلوبنه الچانت سویه

اسمه حلو یهوای و اعشگته بسمه

ثوب الحریر ایلوگ و الله اعله جسمه

ملا فاضل السکرانی

حفرته او ما طلع بی مای بیرای

الرعیع ایگول ما ینعبر بیرای

یصح جاهل عمر یهدیک بیرای

وابو التسعین یلعب طوط حیه !

حسین صویلات (من مدینه الفلاحیه)

ذلولی یطرق البیده و فالی

شبچی مانفع صیده و فالی

اگوم ویه الربع و اگعد و فالی

وفیت ال خلتی ما وفوا لیه

امثال وحكم شعبية

ثلثين المراجل هزيمه

المراجل جمع المرجله و هى الرجوله و البطوله و الاستبسال فى الحرب و حومه القتال يقول المثل الشعبى "ثلثين المراجل هزيمه" اى ثلثا بطولات الرجال قد تنتهى الى الهزيمه فى ساحه البراز و لكن هذا ليس عيبا للرجال فعلى المرء ان يسعى الى الخير جهده و ليس عليه ان تتم المطالب ... علينا فى الوهله الاولى بذل الجهود المطلوبه لانجاز العمل و اما النتيجه فليست مهمه بقدر ما تشكل الجهود و الاهتمامات اهميه لدى تحقيق الغرض و الهدف ... و اما المراجل فى هذا الزمن فليس بالعركه و التهديد و الجنايه و الفاله و المزامط مع العشيره الثانيه فلقد ولى زمن السخافات و اتى زمن العلم و التكنولوجيا و التقدم العلمى و ها هو عمر ابو ريشه الشاعر السورى الراحل يخاطبنا جميعا:

ثب يا شباب العرب ثب - مشت الشعوب و انت نائم

فالهزيمه التى يتحدث عنها المثل الشعبى قد يكون معناها اليوم الانتكاسه و الاخفاق فى التقدم و تحقيق النجاح الا ان هذه الانتكاسات هى مقدمه و ديباجه لتحقيق الانتصارات فى المستقبل

اجاك الموت يا تارك الصلاه

الصلاه عمود الدين و اساس الشريعه و شرط قبول سائر الاعمال و العبادات و الطاعات كما ورد فى الحديث الشريف "الصلاه عمود الدين ان قبلت قبل ما سواها و ان ردت رد ما سواها" و من ترک الصلاه متعمدا فقد خرج من شريعه الاسلام و اصبح كافرا نجسا كما ورد فى علم الفقه و الاصول و الويل لمن يتكاسل و يتهاون فى اداءها فى اوقاتها الخمس ... قال الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه و آله و سلم حول اهميه الصلاه "ان مثل الصلوات الخمس كمثل نهر ماء زلال يجرى من امام باب احدكم، تغتسلون فيه كل يوم و ليله خمس مرات، افيبقى عليكم من درن ان دنس؟!" كثيره هى الاحاديث و الروايات الوارده فى خصوص الصلاه التى هى نور المومن و قربان كل تقى و نتطرق الى المثل المشروح حيث يقول "جاک الموت يا تارک الصلاه" اى يا من تركت الصلاه و انشغلت بالملاهى و الملذات و القيل و القال اتاک الموت الذى لا مفر منه، فعد الى رشدک و ارجع الى صوابک و الزم الطريق الصحيح و صلى صلواتک الخمس التى تنجيک يوم الحشر من هول جهنم و لا تنخدع بالمنافقين ...

المشهد ما بعذ الاخير

"عباس الكشكدار"

عابرسبيل

مسكت حزمه الجرائد بيدى اليمنى لاريح يدى اليسرى التى تعبت من حمل كل هذه الجرائد و التى اريد توصيلها الى كشک عباس بدوى و استمررت بالسير نحو كشكه الواقعه مقابل السينما و عند وصولى اليه رايته منكبا فى عمله و حوله جمهره من الناس البعض منهم يتصفح الجرائد و البعض منهم يبتاع جريده ما ، وضعت الجرائد على الطرف الايمن من الكشک المخصصه للجرائد المحليه و رفعت يدى اليسرى و فتحت فمى لاسلم و القى التحيه عليه و لكن عدلت عن هذا القرار وفضلت المكوث و مشاهدته بتمعن و هو يعمل بجد و صبر دون تريث حتى ينتهى من عمله .

فى هذه الاثناء وعندما كنت اراقب حركاته ، مرت على ذكريات كل تلک السنين التى مضت و انا اشترى منه الجرائد ، اشتريت اولى جرائدى منه عندما كان شابا يكسو لحيته و شعر راسه السواد و كنت آنذاک مراهق لا ينبت على عارضى الشعر ارتاد ثانويه الشهيد مصطفى خمينى وكان ذلک فى سنه ۱۳۶۴ و استمررت كغيرى بابتياع الجرائد من كشكه طوال اكثر من عشرين عاما ، تغير مكان كشكه و لكن هو لم يتغير مازال مستمر بعمله باشتياق و حب و التزام و كان الزمان يمر بسرعه ، الساعات و الايام و الاسابيع و السنين و لازال عباس يبيع الجرائد و شعر الابيض يكسو راسه و لحيته حتى اصبح راسه كالقطن و لا يفوتنى ان اقول بانه يبيع الجرائد فقط و لا يبيع سواها على عكس اصحاب الاكشاک الاخرى الذين يبيعون كل شى ما عدا الجرائد .

و فى هذين العقدين من الزمن اصبح عددا كبير من زبائنه اصدقاءاله و الذين اصبح الآن منهم الدكتور و المهندس و المسئول و الصحفى (حماد نفسه ايريدله رفسه = نلفت عنايه السيد عيسى حداد) ، افقت من افكارى عند ما نادانى "وين سارح !" فسلمت عليه و قلت له جلبت معى ۱۰۰ نسخه من جريده الحديث ، شكرنى و عاد ثانيه الى عمله منهمكا فيه .

خطر فى بالى ان اسئلک ايها القارى من يهتم لامر عباس البدوى و غيره الذين نذورا حياتهم لنشر الثقافه و الوعى فى المجتمع من كتاب و شعراء و فنانين و كل الذين بذلوا و مازالوا يبذلون قصارى جهدهم فى رقى المجتمع و يرعى مستقبلهم الذى بات مجهولا .

لقاء صحفى مع الشاعر الاهوازى جاسم العبدالله الحزباوى

الابوذيه عندى مفضله على جميع انواع الشعر

اجرى اللقاء: عيسى حداد
الجزء الاول



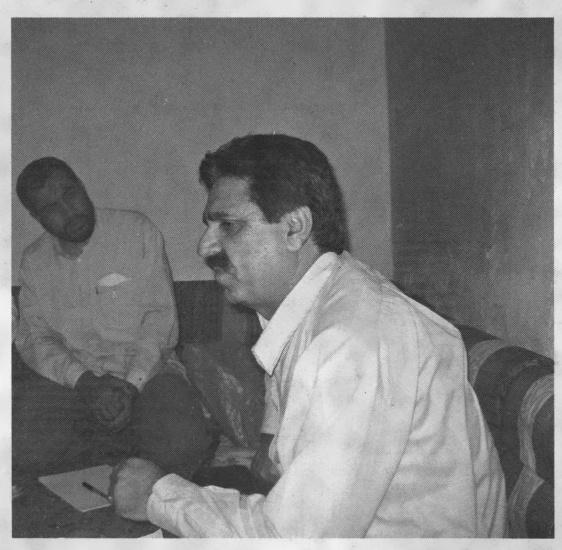
تمهيد

بعد اسبوعين او ثلاث من توقف اجراء المقابلات الصحفيه مع شعرانا الافذاذ و ذلک لاسباب شتى منها الفنيه داخل الجريده، التقينا فى هذا العدد الشاعر الشعبى الاهوازى جاسم عبدالله الحزباوى ابو حميد... رجل طليق الوجه فصيح اللسان رحب الجناب يعرفه القاصى و الدانى من اهل الفضل و الادب و الثقافه فى قطرنا العربى و سائر مدننا الحبيبه مثل الفلاحيه و عبادان و المحمره ... ما ان تقدمت اليه الجريده بطلب لاجراء المقابله حتى لبى برحابه صدر و سعى من اجل التعاون الكامل مع كادر الجريده لانجاز ترتيبات اللقاء... يحب مجالسه الشباب و التحدث اليهم حول مختلف القضايا الثقافيه و الادبيه و خاصه مناشده الشعر الشعبى ... ذو رويه منفتحه واضحه لمشاكل المجتمع العربى الاهوازى ... اديب طموح يجيد اللغه العربيه و يتقن الشعر و يتذوق معانيه و يرى ان شخصيته ناقصه غير مكتمله لو لا قريحته الشعريه الوقاده التى فتحت امام عينيه افاقا جديده و واسعه نحو المستقبل و كيفيه التعامل مع مختلف الشرائح فى المجتمع ... ولد عام ۱۳۳۴ فى مسقط راسه قريه ابو عرابيد من قرى مدينه الفلاحيه و نشا و ترعرع هنا بين نخيلها الباسقه و جداولها و سواقيها و نشا و ترعرع هناک بين نخيلها الباسقه و جداولها و سواقيها ذات الخرير الساحر و حقولها و ضياعها و مناظرها الطبيعيه الخلابه و عاش فى جو شاعرى باهر الجمال فى رحاب سائر اهل الشعر و الادب من ابناء قريته متاثرا بهم ايما تاثر لتزدهر قدراته الادبيه و تتقد قريحته الشعريه و ليبدا بنظم الشعر و هو فى سن الحداثه... سافر الى الكويت ردحا من الزمن و كتب الشعر هناک للاذاعه و الجرائد... تربط علاقه وديه مع اغلبيه شعراء الاهواز الشعبيين و اسئر المدن العربيه .... شارک فى مهرجانات و احتفالات شعريه و ثقافيه عديده قدم فيها اروع قصائده... يتصف بالذكاء و الانفتاح و بلاغه القول ... حاصل على شهاده الاعداديه و يمتهن حاليا العقود العقاريه و لديه مكتب عقارى فى حى الخروسى يتمنى ان لا يزوره فى المكتب الا شاعر او اديب و يفضل ان يكون فى شريحه الشباب ... هذه نبذه سريعه و لمحه خاطفه عن حياه جاسم العبدالله و سنلقى الضوء و اياكم قراءنا الاكارم على سائر جوانب شخصيته الشاعريه من خلال هذه المقابله الرائعه التى جرته معه صحيفتكم العربيه الحديث نرجوا ان نكون قد وفقنا فى تبيين ما اراد ان يقوله الشاعر للقراء من ابناء شعبه العربى العريق...

س: الشاعر الفاضل الاستاذ جاسم عبدالله الحزباوى ابو حميد مرحبا بكم و نشكركم على اتاحه هذه الفرصه الثمينه لاجراء هذا الحوار... بدايه نرجوا من سماحتكم ان تتحفوا القراء بتوضيحات حول مسيرتكم الشعريه كيف بدات و كيف استمرت و الى اين وصلت؟

ج: اهلا و سهلا بكم و انا ايضا اشكركم على تشريفكم و قدومكم و تجشمكم عناء الطريق بغيه اجراء اللقاء و هذا ان دل فانما يدلل على مدى اهتمامكم باحياء التراث و تفعيل الثقافه العربيه فى محافظه خوزستان

و اما فيما يتعلق بالسوال الذى طرحتموه على فاقول ان مسيرتى الطويله مع الشعر الشعبى بدات ايام كنا نعيش فى قريه ابو عرابيد من توابع مدينه الفلاحيه (الدورق) حيث المناظر الطبيعيه الرائعه مثل النخيل و البساتين و الجداول و السواقى و تغريد



الطيور و زغاريد النساء و كافه اشكال التراث و الفلكلور الشعبى هناک تحفز و تدفع الانسان نحو التعبير عن المشاعر و الاحاسيس التى تدور فى خلده و ذهنه بالشعر هذا اللسان العذب الساحر الجذاب و كانت هناک فى القريه كوكبه من الشعراء الشعبيين يعيشون معنا و كنا نعقد حفلات و ندوات شعريه و نتناشد الشعر فى المناسبات الشعبيه و الدينيه مثل الاعراس و الافراح و المواليد و غيرها و بما ان البيئه التى عشنا بها و تمرجحنا فى رحابها الواسعه هى عربيه بحته فقد تكونت لدينا مخزونات هائله من المفردات و المصطلحات الشعبيه التى قد يصعب فهمها على بعض شبابنا اليوم وكانت تلک الفتره فى زمن النظام السابق الى ان انتصرت الثوره الاسلاميه المباركه و بدا عهد جديد للشعر العربى الاهوازى و لا يفوتنى ان اقول انى كنت اقرء الشعر اللاذاعه العربيه فى الاهواز فى ذلک الزمن و اتذكر ان مقدمى برامج الاذاعه و هما الجيزانى و عدنان مظلوم كانا يشاركان فى گعداتنا و مجالسنا الادبيه فى القريه و كنا ننقد الشعر و نصلح الاخطاء و نطور الاداء و اكثر شى كنا ننظم الشعر المربح ثم التجانا بعد انتصار الثوره الاسلاميه الى نظم الشعر الحر و الحماسى و تخلصنا من عهد الشاه البائد بفضل من الله تعالى و عون منه جل و على ...

س: هل كنت تكتب القصيده بسهوله و يسر؟

ج: نعم كما قلت لكم فى معرض اجابتى على سوالكم الاول ان الجو فى القريه جو شاعرى ساحر ياخذ بقريحه الشاعر الى فضاءات الخيال و يحلق به الى عالم الالفاظ و المعانى و الصور البديعه و يرسم فى ذهنه اشكالا رائعه و حالمه مما يدور من حوله فلذلک كنت اكتب القصيده بكل سهوله حتى اذا دعينا الى حفل يعقد يوم غد فاستطيع ان انظم القصيده فى اليوم الذى انا فيه و لا الاقى صعوبه فى هذا المجال و جو القريه يختلف عن الاهواز مع بالغ احترامى لمدينه الاهواز لان بها صخب و ضجيج و خليط من الاقوام و انا اعتقد ان الشعر نشا فى القريه و لم ينشا فى المدينه لان الشعر من الشعور و الخيال و الاحساس و القريه هى رمز لكل هذه الابداعات و الاحاسيس الجياشه الطافحه بالوجد و الهوى و التعابير الشاعريه الساحره...

س: من هم الشعراء الذين جالستهم و عايشتهم و تاثرت بهم؟!

ج: طبعا هم كثيرون لا استحضر اسماءهم بالتحديد ولكن اذكر منهم الشاعر المبدع الحاج عباس على حزباوى و هو جارنا فى القريه و له الفضل على انى اعتبره استاذى فى الشعر و الادب و احييه من هذا المنبر و هناک الشاعر نبهان حزباوى و كثير من الشعراء قرابه ۱۸ شاعر كنا نقيم گعدات شعريه يشترک فيها الشعراء من الاهواز و عبادان و المحمره و كثير من هواه الشعر و محبى الادب الشعبى و كان الشعر شغلنا الشاغل فى قريه ابو عرابيد ...

س: فى اى انماط و اغراض شعريه كنت تنظم الشعر؟

ج: فى شتى الانماط و الاغراض مثل الدارمى و الابوذيه و الموال و الميمر و القصيده و المربع و ذو القافيتين (النبطى) و بالنسبه للاغراض فهناک الاجتماعيات، الدينيه و الغراميه و الاخوانيات و غيرها من الاغراض الشعريه و لو سمحتم اقرا لكم قصيده من الشعر المسوبع و هو مكون من سبعه اشطر عنوانها "اشبدل العاده" و عمرها حوالى ۲۷ سنه اليكم مقطعا منها و فيها يبدو انى اندب ابن عمى الشاعر الحاج رمضان الصياح حزباوى و كان يسكن فى الاهواز فى قريه قلعه چنعان:

شد و اگصد يطارش قلعه الچنعان
و انشد بلچن ينوجد شخص رمضان
من تنشد توسط وسطه الديره
و خل بالک تره لا توگع ابحيره
تشرح قصتى و ترويهم السيره
نشدک لا يصير اصياح كون ابرهدنه و مرتاح
و اذكر من بعد صياح من حيث الولد لوله الابو ما چان
و گله اكتاب اجاک من ابو عرابيد
بى ود و حنان و بى بطاقه عيد
يتاكد عدل لو ميت بس ايريد
لن صارن ثلاثه اسنين لاشفتن غبر لا زين
هسه انگول لو ميتين لا عين التشوف و لا گلب حزنان
اخافن من تگله ايكون يتعذر
ما عندى ورق لا قلم لا دفتر
گله اگبالک اشويه تجى و تفتر
او عدهم كلشى الراده اهناک ذاب افواده
گله اشبدل العاده بلچن يعترف و ايشخص الغلطان
لو سلهم اعيونه و گام يضحک حيل
صير انته الشجاع او زين شد الحيل
و احچيله الهموم الجرت بالتفصيل
گله ابقصه المرسل
طاح من العشگ مكتل ما ظن بلوته تحتل
چتاله بعيد و ما حصله اعوان
چتاله بعيد و سمع اوصافه
اشگر ينثنى چن غصن صفصافه
زغير او لو مشه مشيه الحذافه
اعيونه امكحله امن الرب ايميل اويه الهوه لو هب
چلمه و ثانيه يتعب جفنه ابكل وكت متكلل و نعسان
عددله الاوصاف و كل سجايه البيه
شعره ليل و اخدوده الگمر تهديه ...

س: جميل جدا ... الى اى نمط من انماط الشعر تميل اكثر من سائر انواع الشعر؟!

ج: اميل الى الابوذيه اكثر من سائر انواع الشعر دائما و ابدا و الابوذيه بصراحه عندى مفضله على جميع انماط الشعر الشعبى المتعارفه ...

س: طيب ما هو اجمل بيت ابوذيه نظمته حتى الآن؟!

ج: شكرا لهذا السئوال الرائع اجمل بيت ابوذيه نظمته اوان شبابى فى بداياتى الشعريه و هو:

يناهى اشما صبرت الصبر مليت
و لفراگک چبدتى ابنار مليت
لون گلبى صلب مصنوع مليت
انشظه يوم مرظعنک عليه ...

و طبعا لهذا البيت قصه طريفه اذكرها لكم، كنا نتجول فى زمن الشباب فى سوق كوت عبدالله فى ضاحيه الاهواز الجنوبيه برفقه احد الشباب فمر من هناک الشاعر الراحل الحاج خلف خانزاده القنواتى فقال له صديقى؛ هذا الشاب شاعر! و كنت انا فى زى الشباب آنذاک فرد عليه خانزاده انا لا اصدق ان هذا الولد شاعر فاخذنى معه الى الديوان و كان هناک الشاعر الكبير سيد سلمان فقال خانزاده نعين وقت قصير و ينظم كل واحد منا بيتا من الابوذيه حتى نتسابق و يتبين من هو الشاعر؟ فلما انشغلوا بتحضير الورق و القلم كتبت لهم هذا البيت الذى قراته لكم فقالوا اما تريد ان تشاركنا هذه المسابقه فقلت انا حاضر و قرات البيت لهم فاستحسنوه و راق لهم تعجبوا و شجعونى على المضى و الاستمرار فى نظم الشعر ...

س: بارک الله فيكم ... و ماذا عن الموال؟

ج: اليكم هذين البيتين من الموال:

ناديت من عازتى للى على نادو
ما گالوا ابشر فقط بس بالرگب نادو
معلوم منهم بعد من عشرتى نادو
من حيث چم موزمه صارت عليه و مر
ما واحد المنهم حط جدمه صوبى و مر
ادرى التندبه وينس حنظل عشرته و مر
من جلت اهل العزم يطريف اله نادو

و هذا البيت الثانى:

يا جود حاتم و لک چف الوغه مارد
او گلب اليودک رفض غيرک بعد مارد
من حيث بحرک طفح للضاميه مارد
و اليگصدک بس نعم عيب الفظت لاله
حاشاک من الرده ما بيک ابد لاله
طيبک ظهر ما خفه مثل الشمس لاله
من حيث جدک اسد و الخلفک مارد

و اما بيته الابوذى:

الرجل من يفلت اذراعه مراده
يطگ و من الخصم ياخذ مراده
كريم و يصطخى صاحب مراده
وفى وعفه نفس عنده و حميه

حدیث

چهارشنبه
۱۵ شهریور ۱۳۸۵
۱۲ شعبان ۱۴۲۷
شماره ۹۳
سال سوم
۸ صفحه
۱۰۰۰ ریال
ALHADITH
VOL.III
فارسی - عربی

هفته نامه عربی - فارسی حدیث فرهنگی - اجتماعی - هنری

خداحافظ ... نجیب محفوظ

صفحه ۳

اداره کل آموزش فنی و حرفه ای خوزستان از میان ۳۱ اداره کل در سطح کشور سوم شد

صفحه ۲

مدیر بنیاد مسکن اهواز:

بزرگترین طرح هادی روستایی اهواز آماده بهره برداری است

مدیر بنیاد مسکن اهواز از تکمیل فاز نخست بزرگترین طرح هادی روستایی اهواز در روستای "عین دو" این شهرستان خبر داد.

"حیدر سیدی"، روز یکشنبه در گفت و گو با ایرنا افزود: برای اجرای این طرح در مجموع یک میلیارد و ۷۲۰ میلیون ریال از محل اعتبارات بنیاد مسکن هزینه شده است.

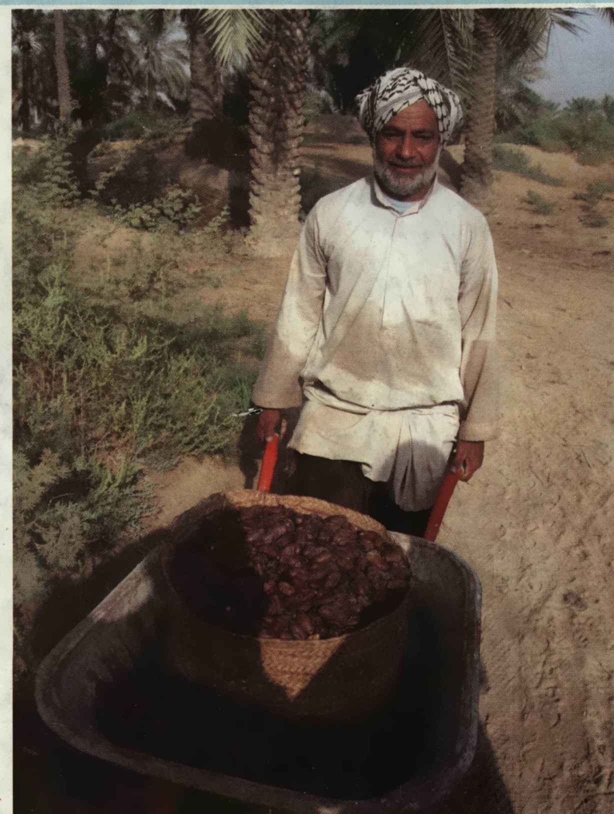
وی اضافه کرد: با بهره برداری از فاز نخست این طرح، پنج هزار نفر از ساکنان روستای عین دو از مزایای آن بهره مند می شوند.

وی خاطرنشان کرد: در این طرح که اجرای آن از سال گذشته آغاز شده بود، ۱۳ هزار متر مربع خاکریزی و چهار هزار و ۵۰۰ متر مربع پیاده رو سازی صورت گرفته است.

سیدی این طرح را از نظر وسعت، بزرگترین طرحی عنوان کرد که از زمان اجرای برنامه دولت برای تهیه طرحهای هادی روستایی در این شهرستان انجام شده است.

مدیر بنیاد مسکن اهواز با اشاره به برنامه این نهاد در سال جاری مبنی بر اجرای ۱۹ پروژه و تهیه ۱۷ طرح هادی برای ۱۷ روستای این شهرستان در سال جاری گفت: برای اجرای این طرحها و پروژه ها در مجموع ۲۳ میلیارد و ۵۰۰ میلیون ریال اعتبار پیش بینی شده است.

روستای عین دو اهواز حدود ۲۳ هزار و ۹۰۰ نفر جمعیت دارد.



سفر به سرزمین نخلهای تشنه

صفحه ۴

برگزاری مراسم اختتامیه طرح میثاق

صفحه ۲

مدیر کل آموزش فنی و حرفه ای خوزستان

قطب آموزشی در خوزستان ایجاد می شود

صفحه ۲

اعتبارات مصوب امسال خوزستان به ۱۰ هزار میلیارد ریال افزایش یافت

رییس سازمان مدیریت و برنامه ریزی خوزستان از افزایش اعتبارات امسال این استان به ۱۰ هزار میلیارد ریال خبر داد.

"اسماعیل عامری گلستان"، روز شنبه در نشست شورای برنامه ریزی و توسعه خوزستان اظهار داشت: اعتبارات امسال استان از محلهای عمرانی، استانی ، ملی، ملی استانی شده و نیز حوادث غیرمترقبه حدود شش هزار و ۳۸۰ میلیارد ریال است که با تخصیص مازاد درآمدها، اعتبار توازن منطقه‌ای و درآمد دو درصد نفت این رقم به ۱۰ هزار میلیارد ریال افزایش می یابد.

وی جذب این اعتبارات را مستلزم اتخاذ تدابیر جدی و نیز همکاری و هماهنگی دستگاه های اجرایی دانست.

"عبدالرسول ممتازان"، رییس سازمان امور اقتصادی و دارایی خوزستان نیز گفت: درآمدهای استان در پنج ماهه نخست سال جاری یک هزار و ۴۴۵ میلیارد ریال بود که نسبت به سال گذشته ۳۱ درصد افزایش داشت.

استاندر خوزستان نیز جذب اعتبار توسط دستگاه های اجرایی استان را در سال گذشته خوب توصیف کرد و گفت: این امر در طول ۲۸ سال گذشته بی سابقه بوده است.

"امیر حیات مقدم" اضافه کرد: تنها یکصد میلیارد ریال از این اعتبارات به خزانه برگشت داده شده است.

وی با اشاره به تخصیص اعتبارات از محل متمم بودجه اظهار داشت: رویکرد مجلس در این خصوص جذب اعتبارات تخصیصی است و در صورتی که استانی تمامی اعتبارات ابلاغی را جذب کرده باشد از محل متمم بودجه نیز مبلغی به آن اختصاص داده می شود.

حیات مقدم همچنین اعتبار در نظر گرفته شده در سفر رییس جمهوری به این استان را ۹۰۰ میلیارد ریال عنوان کرد و بر تسریع جذب اعتبارات توسط دستگاههای اجرایی تاکید کرد.

وی همچنین مبلغ پیش بینی شده برای خوزستان از محل اعتبارات دو در صد نفت در سال جاری را حدود دو هزار و ۵۰۰ میلیارد ریال اعلام کرد و افزود:این رقم بیش از ۵۰ درصد اعتبارات در نظر گرفته شده در این بخش برای تمامی استانهای نفتخیز کشور است.

خبر

اداره کل آموزش فنی و حرفه ای خوزستان از میان ۳۱ اداره کل در سطح کشور سوم شد

براساس تعهدات برنامه، رتبه اداره کل آموزش فنی و حرفه ای خوزستان، از سوی سازمان آموزش فنی و و حرفه ای کشور، سوم اعلام شد. بنا به گزارش روابط عمومی اداره کل، پیرو ارزیابی های صورت گرفته در خصوص عملکرد سه ماهه اول سال ۱۳۸۵ براساس تعهدات برنامه، از بین ۳۱ اداره کل در سطح کشور، اداره کل آموزش فنی و حرفه ای خوزستان رتبه سوم را به خود اختصاص داده است. مسئول روابط عمومی اداره کل آموزش فنی و حرفه ای خوزستان در این زمینه می افزاید: استان خوزستان در طی ماههای اخیر در بسیاری از موارد بویژه در بخش روابط عمومی، آموزش و پژوهش، ورزش و برنامه های دیگر نه تنها این رتبه را حفظ نموده بلکه در برخی موارد به رتبه دوم و اول نیز ارتقاء پیدا کرده است.

گفتنی است ارزیابی صورت گرفته از سوی مدیر برنامه ریزی سازمان آموزش فنی و حرفه ای کشور صورت گرفته و مدیر کل آموزش فنی و حرفه ای خوزستان پس از رویت نامه مربوطه، ضمن تشکر از زحمات همکاران خود، در راه به ثمر نشستن تلاشهایشان، اظهار امیدواری کرد تا در ارزشیابی های بعدی شاهد ارتقاء سطح اداره کل منطقه خوزستان باشیم.

طرح امام علی

ساخت مسکن نیازمندان و محرومین تحت پوشش بهزیستی خوزستان

آنچه مسلم است یکی از نیازهای اساسی همه انسانها مسکن است که بخش عمده ای از درآمد خانواده را به خود اختصاص داده بر همه روشن است که از نقش بسیار اساسی آن در توانمند سازی و پیشگیری از آسیبهای اجتماعی و تامین بهداشت روانی اعضاء خانواده به سادگی نمیتوان گذشت یقینا اگر دستگاههای حمایتی از جمله سازمان بهزیستی بتوانند قدمهای مثبتی بردارند می توان گفت بخش عمده ای از نیازهای خانواده های تحت پوشش مرتفع و بستر لازم جهت قادر سازی واقعی آنها فراهم شده است لذا در جهت تحقق این هدف مهم با حول و قوه الهی و با حمایت خاص استاندار محترم خوزستان در جهت رسیدگی به امور نیازمندان منطقه طرح امام علی (ع) با هدف تامین مسکن نیاز مندان و با بهره گیری از منابع اعتباری طرح مقاوم سازی مسکن و همکاری بنیاد مسکن انقلاب اسلامی استان آغاز گردید در این طرح با بیش از ۱۵ جلسه مداوم که حد اقل ۷ جلسه آن با حضور شخصی استاندار و مابقی با حضور معاون محترم عمرانی استانداری تشکیل گردید که نتیجه پیگیریهای بعمل آمده منجر به شروع کار سخت بیش از ۱۴۰۰ واحد در سطح روستاهای استان و با کمک بلا عوض سرانه هر واحد ده میلیون ریال بعنوان سهم آورده توسط سازمان بهزیستی که آنهم مدیر عامل محترم شرکت فولاد خوزستان به مبلغ ۱۴۰۰۰ میلیون ریال و تا کنون مبلغ ۵/۰۰۰/۰۰۰/۰۰۰ ریال آن به حساب مشارکتهای سازمان واریز گردیده است و مابقی در حال انجام است باید اذعان نمود که ساخت ۱۴۰۰ واحد با توجه به گستردگی استان و مسائل و مشکلات خانواده های تحت پوشش کاری دشوار، اما امید داریم که با توکل به خداوند تبارک و تعالی و تلاشهای بی شائبه خادمان به محرومین و معلولین در سازمان بهزیستی خوزستان بتوانیم در بهمن ماه سال جاری به اتمام برسانیم.

طرح تامین مسکن مددجویان تحت پوشش ساکن در شهرهای استان خوزستان از طریق فروش اموال مازاد سازمان

از آنجائیکه با اجرای طرح امام علی (ع) در استان بحث حل مشکل مسکن خانواده های ساکن در روستا نتیجه مطلوبی را بدنبال داشته است. تلاش این استان بر این است که از محل ردیف ۲ بند الف تبصره ۱۹ قانون بودجه سال ۸۵ با فروش اموال مازاد نسبت به حل مشکل مسکن خانواده های ساکن در شهر اقدام که با تلاشهای زیاد تاکنون موفق شده ایم نظر استاندار محترم خوزستان را در جهت واگذاری حدود ۲۰۰ دستگاه خودرو مازاد آن استانداری به سازمان بهزیستی جلب نمائیم. مضافا اینکه اقدامات دیگری نیز با سایر دستگاهها از جمله سازمان اقتصاد و دارایی استان اداره کل مالیات و سازمان توسعه منابع آب کشور صورت پذیرفته که امید داریم بتوان با یاری خداوند در این بخش نیز اقدامات مثمر ثمری داشته باشیم. برآورد اولیه برای استفاده از تبصره فوق الذکر مبلغ ۴/۰۰۰/۰۰۰/۰۰۰ ریال است که هماهنگی های آن با معاونت محترم مشارکتهای مردمی سازمان بهزیستی کشور نیز بعمل آمده است.

تعاونیهای عمران توسعه منطقه ای در خوزستان راه اندازی می شود

مدیرکل تعاون خوزستان گفت: یکی از اولویتهای امسال این اداره کل ایجاد تعاونیهای عمران توسعه منطقه ای برای هر کدام از شهرستانهای استان است.

"محمدحسن چراغی" در نشست خبری که شنبه به مناسبت هفته تعاون برگزار شد افزود: هدف از این برنامه حمایت و توسعه پروژه های بزرگ عمرانی، تولیدی و اشتغالزا در منطقه است.

وی با تاکید بر اینکه با اجرای این طرح زمینه مناسبتری برای عمران ۲۰ شهرستان استان فراهم می شود گفت: از اولویتهای دیگر این اداره کل، فراخوان تمامی بیکاران جویای کار برای تاسیس تعاونی، توجه به ایجاد تعاونیهای زنان، همکاری با منطقه آزاد اروند در مورد تشکلهای تعاونی و ایجاد اتحادیه های تعاونی می باشد.

چراغی با اشاره به اینکه از شهریور سال گذشته تاکنون ۲۸۶ شرکت تعاونی با ۴۱۶ هزار عضو و اشتغالزایی دو هزار و ۴۹۲ نفر به بهره برداری رسیده است افزود: در مدت مشابه پیش از آن، حدود ۱۶۶ شرکت تعاونی با هفت هزار و ۴۷۴ نفر عضو به ثبت رسیده بود.

چراغی در خصوص فعالیت صندوق تعاون خوزستان گفت: موسسه اعتباری بخش تعاون از شهریورماه ۸۴ تاکنون ۶۰ میلیارد ریال تسهیلات برای ایجاد فرصتهای شغلی به دو هزار و ۳۶۶ نفر داده است.

اعلام برنامه های هفته دفاع مقدس در اهواز

جلسه ستاد گرامیداشت هفته دفاع مقدس شهرستان اهواز در محل فرمانداری اهواز برگزار شد.

به گزارش روابط عمومی فرمانداری اهواز رضا نجاتی معاون سیاسی اجتماعی فرمانداری اهواز در این جلسه تبیین ارزشهای دفاع مقدس را از مهمترین وظایف و رسالتهای متولیان امور فرهنگی برشمرد و با اشاره به ایثارگریهای مردم خوزستان در دوران دفاع مقدس خاطر نشان کرد رشادتها و فداکاریهای مردم این دیار هیچگاه فراموش نخواهد شد.

معاون فرماندار اهواز بازخوانی عملیاتهای مختلف در دوران ۸ سال دفاع مقدس، تجلیل از ایثارگران و خانواده آنها، تشریح برکات دوران دفاع مقدس را از مهمترین برنامه های این هفته برشمرد و خاطر نشان کرد با توجه به تقارن هفته دفاع مقدس با ماه مبارک رمضان تلاش گردیده برنامه های مناسب و همخوان با این ماه اجرا شود.

رضا نجاتی افزود برگزاری نمایشگاه، شب شعر، محفل انس با قرآن و مسابقات هنری از دیگر برنامه های این هفته بوده و رژه نیروهای مسلح در ۳۱ شهریور ماه همزمان با سراسر کشور در اهواز برگزار میگردد.

معاون فرماندار ضمن گرامیداشت یاد و خاطره شهدای ۸ سال دفاع مقدس عنوان نمود در آخرین روز این هفته که بنام شهیدان و شفاعت نامگذاری شده است غبار روبی و عطرافشانی گلزار شهدا انجام خواهد شد.

برگزاری مراسم اختتامیه طرح میثاق

مراسم اختتامیه طرح میثاق سال ۸۵ در محل کانون بسیج جوانان سپاه (شهید هاشم احمدی) با حضور امام جمعه - فرماندار حوزه ما و پایگاهای مقاومت و تنی چند از مسئولین ادارات شهرستان برگزار گردید در این مراسم سرهنگ ساجدی و فرمانده ناحیه مقاومت بسیج بهبهان گفت اهداف این طرح را می توان در ۶ مورد خلاصه کرد

۱) آشنایی نسل جوان و نوجوان با سیره پیامبر اکرم (ص)

۲) تحقق رهنمودهای مقام معظم رهبری در خصوص پر کردن اوقات فراغت جوانان

۳) ایجاد زمینه های ارتقاء اخلاقی، اعتقادی، علمی، هنری جوانان

۴) ایجاد شرایط مقابله با تهاجم فرهنگی غرب علیه ارزش های انقلاب اسلامی

۵) جذب نیروای جدید به بسیج برای تحقق ارتش ۲۰ میلیون

۶) فراهم کردن زمینه مناسب برای مشارکت جوانان و نوجوانان در عرصه فعالیت ای فرهنگی و اجتماعی.

این طرح در ۲۲ پایگاه به اجرا در آمد و ۳۱۰۰ نفر را زیر پوشش برد ضمنا ۱۶۳ مربی در این طرح بکار گیری شدند. جناب سرهنگ ساجدی فر در پایان از همکاری امام جمعه محترم حضرت حجه الاسلام حاج آقا سلیمانی، حاج حسن حائری فرماندار محترم و مسئولین نهاد ما و ادارات تشکر و قدردانی نمود.

به مناسبت روز داروسازی

گفت و گوی ویژه با دکتر حسین کاملی

۱- لطفا مختصری از رشته تحصیلی داروسازی توضیح دهید.

رشته داروسازی بصورت دکتری حرفه ای داروسازی و در دو گرایش صنعتی و ارائه خدمات در داروخانه ها بیشتر از گرایشهای دیگر نمود عینی دارد. رشته داروسازی امروز در کنار رشته های پزشکی و دندانپزشکی بصورت مثلث درمانی عمل می کند. بطوریکه ناقص شدن هر کدام از اضلاع این مثلث می تواند چرخه درمانی را ناقص نماید.

۲- در مورد اهمیت رشته داروسازی بیشتر توضیح دهید.

برای توضیح بیشتر باید گفت که امروزه در برخی کشورهای جهان بر روی صنعت داروسازی سرمایه گذاری ویژه ای صورت می گیرد بطوریکه داروهای تولیدی این کشورها که بصورت انحصاری است می تواند همسفر از تجارت اسلحه و نفت ارزش حیاتی داشته باشد. در زمینه سلامت عمومی نیز علاوه بر اهمیت کیفیت داروهای تولیدی به نوع ارائه خدمات درمانی جهت کمک به پیشبرد اهداف سلامت اجتماعی رشته داروسازی اهمیت ویژه ای دارد و در صورت عدم دقت، عوارض جانبی فراوانی بجا می گذارد.

۳- نظر شما در مورد داروهای گیاهی چیست؟

در زمانهای دور، داروهای گیاهی تنها منابع درمانی بودند. امروزه نیز و علیرغم گسترش داروهای شیمیایی، یک رویکرد مجددی به سمت داروهای گیاهی صورت گرفته است و حتی در کشورهای مانند آلمان و چین با سرمایه گذاری فراوان در این زمینه توانسته اند در بخش صادرات داروهای گیاهی به کشورهای جهان حرفهای زیادی برای گفتن داشته باشند البته در کشور ما صنایع دارویی در گرایش های گیاهی و صنعتی هم در سالیان اخیر پیشرفتهای فراوانی صورت گرفته است.

۴- داروسازی در کشور ما چه حد قابل رقابت با داروسازی جهان است؟

اگر چه داروسازی صنعتی با ایجاد بیش از ۵۰ کارخانه در سطح کشور از نظر کمی به مقدار قابل توجهی گسترش یافته است ولی متاسفانه کیفیت داروهای تولیدی قابل رقابت با مشابه خارجی نیست و لذا در زمینه صادرات نمی توان با کشورهایی پیشرفته رقابت کرد.

در زمینه آموزش داروسازی نیز با افزایش دانشکده های داروسازی در سطح کشور که به تبع آن افزایش تعداد داروسازان کشور را بدنبال داشته است بطوریکه امروزه تعداد داروسازان شاغل در بخش درمان و صنعت چندین برابر شده و حتی در زمینه های فوق در برخی استانها بحد اشباع رسیده است و داروسازان برای ارائه خدمات به حاشیه شهر و روستاها وارد شده اند.

۵- داروسازی بهتر است یا پزشکی:

در پاسخ باید گفت که این دو رشته در ارتباط با همدیگر در تکمیل زنجیره درمانی عمل می کنند بطوریکه فقدان یکی باعث فقدان اثر دیگری می شود.

البته در معیارهای دیگر علمی .. اجتماعی و... تفاوتهایی وجود دارد و بدون شک در رشته های فوق زوایای پنهان زیادی وجود دارد که می تواند باعث اختلاف در رشته های فوق گردد.

۶- در جاتمه اگر نظر خاصی دارید توضیح دهید

باید گفت که معیارهای کار و روابط حاکم بر رشته داروسازی متاسفانه رضایت بخش نیست و امروزه سازمانهای مرتبط با داروسازان مانند سازمانهای بیمه گر و نیز وزارت بهداشت با ارائه قوانین دست و پاگیر و گاهی غیر کار شناسی باری بر دوش داروسازان تحمیل می کنند و کیفیت ارائه خدمات را بجای افزایش، کند می نمایند.

نامه وارده

اختصاص ۵۰ میلیارد ریال از محل اعتبارات توسعه و توازن منطقه ای به شهرستان اهواز

از محل اعتبارات توسعه و توازن منطقه ای مبلغ ۵۰ میلیارد ریال به شهرستان اهواز اختصاص یافت.

به گزارش روابط عمومی فرمانداری اهواز مهندس فدعمی فرماندار شهرستان اهواز با ذکر این مطلب گفت این مبلغ جهت اجرا و تکمیل ۱۸ پروژه در سطح شهرستان تخصیص یافته است.

فرماندار اهواز گفت از این مبلغ ۲۲ میلیارد ریال جهت اجرای ۶ پروژه شرکت آبفا اهواز در مناطق باهنر و کیانشهر و مبلغ ۲۴ میلیارد ریال نیز جهت اجرای ۹ پروژه شهرداری اهواز اختصاص داده شده است.

وی همچنین از اختصاص مبلغ یک میلیارد ریال جهت اجرای پروژه های شهرداری شیبان، یک میلیارد ریال جهت پروژه های شهرداری ویس و مبلغ ۲ میلیارد ریال جهت اجرای پروژه های سازمان مسکن و شهر سازی خبر داد.

مدیر کل آموزش فنی و حرفه ای خوزستان

قطب آموزشی در خوزستان ایجاد می شود

مدیر کل آموزش فنی و حرفه ای خوزستان اعلام کرد: خوزستان پتانسیل و توانایی آن را دارد تا در آن قطب آموزش ایجاد شود.

بنا به گزارش روابط عمومی اداره کل آموزش فنی و حرفه ای خوزستان، رحمن قلاوند افزود: نظر سازمان آموزش فنی و حرفه ای کشور آن است که آموزشهای دانشگاهی و دانشجویی برای قشر تحصیل کرده فراهم و آموزشهای عملی برای آموزش عالی در نظر گرفته شود، تا علاوه بر موجبات حرفه ای شدن دانشگاهیان، منجر به ایجاد اشتغال شود. وی گفت: سازمان فنی و حرفه ای کشور بنا دارد در ده منطقه کشور دهکده مهارت تاسیس و راه اندازی نماید که اداره کل آموزش فنی و حرفه ای خوزستان در صدد است یکی از آنها را در منطقه مستقر نماید زیرا امکانات، پتانسیل و نیروی فراوان در استان وجود دارد.

کشف کالای قاچاق - مواد مخدر و دستگیری سارقین

بنا به گزارش روابط عمومی فرماندهی انتظامی شهرستان بهبهان در چند روز گذشته توسط کارکنان تلاشگر معاونت آگاهی، معاونت مبارزه با مواد مخدر - دایره مبارزه با جرائم اقتصادی معاونت اطلاعات و کلانتری ها و پاسگاهای تابعه مقادیر زیادی کالای گمرکی قاچاق - موتور سیکلت مسروقه - مواد مخدر - دستگیری معتادین و دستگیری سارقین - کشف اتومبیل مسروقه و کشف اسلحه کشف و دستگیر که بشرح زیر می باشد.

کشف انواع کالای گمرکی قاچاق ۶۱۴۵۶ عدد
کشف گازوئیل ۴۰۰ لیتر
کشف سیمان و قاچاق ۱۱۱۶۰۰ کیلوگرم
کشف آرد خبازی ۲۰۰۰ کیلوگرم
کشف چای خارجی ۹۹۰ کیلوگرم
کشف لوازم آرایشی و بهداشتی ۵۲۶۸ عدد
کشف انواع سلاح جنگی و شکاری ۶ قبضه
کشف فشنگه جنگی و شکاری ۳۷۵ عدد تیر
کشف اتومبیل مسروقه ۲ دستگاه
کشف موتور سیکلت مسروقه ۱۰ دستگاه
کشف موتور سیکلت قاچاق گمرکی ۱ دستگاه
دستگیری سارقین ۱۲ نفر
دستگیری معتادین ۵۹ نفر
کشف سیگار خارجی ۲۰۰ بکس
کشف نوشابه خارجی ۴۵۰۰ قوطی

هفته نامه عربی - فارسی حدیث

مدیر مسئول: سهام سجیرات
سردبیر بخش فارسی: سالم باوی
تلفاکس: ۲۲۱۷۰۷۵، ۲۲۳۹۷۸۷
E.mail:hadithweekly@yahoo.com
آدرس: خیابان نادری بین مولوی و ترمینال باهنر، هفته نامه حدیث

خداحافظ ... نجیب محفوظ

سالم باوی

نجیب محفوظ چهارشنبه هشت شهریور یک هزار و سیصد و هشتاد و پنج در حالیکه به نجوای همسرش گوش می داد و می خندید با تمام جهانیان وداع گفت. شاید نجواها او را یاد سالهای گذشته انداخته باشد همان سالهای که باعث شد نجیب محفوظ نام "اسلام" را بر تمام خبر گزاریها درج کنند درست سال ۱۹۸۸ بود که جائزه نوبل ادبی را برای اولین بار به مسلمانی می دادند. در آن روز نجیب با خنده به جواب سوالی که از او پرسیده بود که پیامت برای اعضای اکادمی سوئد چیست؟

"از کسانی که ادبیات عرب را بیاد آوردند و مرا انتخاب کردند متشکرم" شاید راست می گفت: "ادبیات در قبضه اروپا بود و امریکای لاتین و... آن روز نام نجیب به تمام دنیا مخابره شد تا در ظرف چند روز کتابهایش به سی زبان زنده دنیا ترجمه شود...

نجیب محفوظ عبدالعزیز احمد ابراهیم پاشا در یازده دسامبر هزار و نهصد و یازده در جمالیه قاهره پایتخت مصر چشم به جهان گشود. می گویند پدرش عاشق نجیب محفوظ جراح حاذق عصرشان بود و این نام را بر پسرش نهاد تا شاید فرزندش نیز پزشکی نامی شود. لیک پسر سوادی دیگر در سر داشت او با انتخاب ادبیات از نجیب محفوظ شهیر پر آوازه تر شد. لیسانس فلسفه خود را از دانشگاه قاره (فواد الاول) در سال هزار و نهصد و سی چهار کسب کرد. عمار علی از ناقدان ادبیات مصر می گوید که نجیب همیشه انسان لیبرالی بود و از سیاست فراری. رهبر فکریش سعد زغلول (۱۸۵۷-۱۹۲۷) بود. سعد زغلول از حقوقدان مصری است و یکی از مجاهدان استقلال مصر از یوغ بریطانیا بود که در سال ۱۹۲۴ نخست وزیر مصر نیز شد. در سالهای دور ادبیات مصر در دستان چپی ها بود به همین دلیل برای کسانی مانند نجیب جایگاهی در خور شان نبود. تا اینکه سید قطب با نوشتن درباره نجیب محفوظ مردم را متوجه او کرد ... نجیب محفوظ اولین داستان خود را در سال هزار و نهصد و بیست و هشت یعنی زمانی که دانش آموز دبیرستانی بود نوشت لیک اولین داستان چاپ شده اش بنام (ثمن الضعف) را که در مجله المجله الجدیده در تاریخ هزار و سیصد و سی چهار به چاپ رساند. در طول عمر بلند نویسندگی اش (نزدیک به هفتاد سال) جوائز زیادی را کسب کرد جائزه قوت القلوب را به خاطر رمان نویسی و جائزه ای از آموزش و پرورش مصر و جائزه ویژه بخاطر مجموعه داستان خان الخلیلی و جائزه پاسداشت ادبیات در سال هزار و نهصد و شصت و هشت و گردبند نیل که مهمترین افتخار ملی در مصر است را در سال هزار و نهصد و هشتاد و هشت میلادی را کسب کرد. نجیب محفوظ پنجاه رمان و داستان کوتاه را در کارنامه ادبی خود دارد. صد فیلمنامه و سریال تلویزیونی نیز نوشته است که ناقدان سینما هفده فیلم را از میان صد فیلم بعنوان ماندگارترین فیلم های تاریخ سینمای مصر را انتخاب کرده اند.

چهارشنبه هشت شهریور هنگامی که چشم هایش را بعد از مدتها باز کرد از پزشکی که بالای سرش ایستاده بود درباره جنگ حزب الله و اسرائیل پرسید. پیروزی حزب الله و شکست اسرائیل چهره نجیب را درگرگون کرده و برای اولین بار بعد از مدتها تبسمی کرد. شاید برای اولین بار بود که کلمه شکست اسرائیل را به گوش می شنید و این تبسم شادی تا آخرین لحظه وداع بر چهره اش ماند..

انتظار

نویسنده: صلاح حسن از کردستان عراق
مترجم: مجتبی باوی



رگبار تند باران صدای ناودانها را در آورده بود. خیابان آرام جولانگاه قطرات باران شده بود. برق های آفاق ابرهای تیره و خشمگین را می درید. تمام منطقه بر اثر اقیانوسی از حوادث که در دل داشت از این رو به آن رو شده بود و سرما شدت فشار خود را به تمام موجودات و کائنات زنده زیاده کرده بود. آب گل الود باران زیر پاهای عابرین با مخلوطی از تصاویر اطراف سمفونی افسرده جاویدانی ساخته بود.

رگبار تند باران با نیروی خود نوک درختان اطراف خیابان را خم کرده بود روشنی برق درون شکم ابرها، زمزمه ناله وار تکه ابری باران زا که در دل آسمان شکل می گرفت و شرشر آن موج های کوچک و نازک برخاسته از پیاده روی خیابان تمام اینها با هم صدای منحصر بفردی را در گوش او تشکیل داده بود.

زیر فشار تمام آن لحظات و با ذهنی آشفته همراه بانگرانی عمیق با گامهای تند در منطقه به جستجو پرداخته بود. چند قطره باران از صورتش نازل و وارد دهانش شد. دست سرما زده اش دراز شد تا حلقوم آن قطرات را فشار دهد. نگاه خود را به دقهوه خانه آن طرف خیابان متمرکز کرد.. با خود گفت: "ککی استراحت کنم ...وقت زیاد است" راهش را کج کرد خود را در گوشه منزوی قهوه خانه سراند. روزنامه زیر بغلش که مورد هجوم باران دنباله دار قرار گرفته کاملاً خیس شده بود ... همچون مارالی رم کرده چشمانش ناخود آگاه اطرافش را پایید. آهنگ غم انگیزی بگوش می رسید. روزنامه را گشود .. سر تتیرهای خبری توجهش را جلب کرد: "سه هواپیما جنوب لبنان را بمب باران کردند .. قیام زندانیان در شیلی ..." روبات گونه روزنامه را برگ زد: صفحه گوناگون روزنامه همچون آن باران جلوی دیدگانش به رقص افتاد "و آن مرد که در زندگی افراط کرد .. دردهای انسان ... بهای پست مدرن .. گابریل گارسیا مارکز و صد سال تنهایی" با چند مزه کشیدن چایش را سر کشید .. کفش های گلی اش را بهم پاک کرد .. گل زیر صندلی اش پخش شد .. میز غذا خوری را از جلوی خود هل داد ... به چپ و راست نگاهی انداخت .. تا این لحظه آزاد علت دست پاچگی اش را نمی دانست ... به غیر از اینکه خود را در کوره عذاب آور آن زمان حس می کرد... به ساعت مچی اش نگاهی انداخت

: برادر ساعت چنده؟!

۵:۲۰

به درب خروجی نگاهی انداخت، سپس نگاهی دوباره به درون قهوه خانه انداخت. همه چیز را از نظر گذراند.. به مه غلیظ نشسته روی شیشه نگاهی انداخت .. از لای درب باز تعدادی دست و پای گل گرفته شده را دید که به داخل هل داده می شد. صاحبان دست و پاها روبروی هم نشستند ... حرفهای هذیان گویی به خود زمزمه می کردند ... به مفاصل زانوهایش نیروی حرکت صادر کرد. سپس پاهای گلی اش روی زمین راست شدند ... بهتر است که بروم ... دارد دیر می شود"

گام بلندی برداشت ... وقت می گذرد و دردهای کهنه با تف خاطراتش آمیخته می شد ... چشمانش به مسیر جلویش میخ شده بود لیک دلش پیش فرهاد بود. گامهایش بدون توجه زمین را اندازه می گرفتند بارش باران مستمر از آسمان به سوی زمین همچنان گسیل می شد... جویبارها زیادتر شده بودند روی صورت آزاد خطوط خشم رسم شده بود. همراه با گامهای تندش ذرت گل زیر کفشهایش روی حاشیه شلوارش تابلوی نقاشی تکه .. تکه ای رسم کرده بود ... در دو طرف تاریک بازار ازدحام جمعیت بچشم می خورد. با دیدن جمعیت همچون کودکی که در شلوغی گم شده و کسی او را نجات داده ترسش فرو ریخت ...

گامهایش را تندتر کرد... تن خسته اش مانند تندیس غمگینی روبروی باران ایستادگی می کرد. موهای کم پشت ریشش با موهای پر پشت سبیل نرمش آمیخته شد... ماشین ها هنگام گذر از روی جویبارهای آب باران تمام تصاویر خاطراتش را از جلوی دیدگانش پاک می کردند ... آن خاطرات تمام وجودش را به جوش و خروش انداخت. "آه .. ای کاش فرهاد عزیز می توانستم نجاتت دهم ..."

آزاد از خیلی وقت ها پیش انتظار چنین لحظاتی را می کشید و بخاطر همین لحظات کارد به استخوانش رسیده بود ... ابرها در هم فرو می رفتند و تصویر آسمان را تغییر شکل و دستکاری می کردند ... و سرمای گزنده هم همچون کابوس روی دل منطقه خوابیده بود و انگار دل آسمان سوراخ شده و دوباره دوخته شده که این چنین آبی از آن ریزش می کرد ...جسدش چکه می کرد، آب باران بارها صورتش را شسته بود. چندین مرتبه صورت و دهان خیس خود را خشک کرد تا به عابری تنه ای نزند و کلمات زشتی نشنود ... به ساعتش نگاه کرد .. آب را از جلوی دیدگانش پاک کرد.

"خواهم رسید ... چیزی نمانده ... فقط چند کیلومتر"

با گامی سریع خود را به پیاده روی مقابل رساند ... جمع زیادی از مردم که زیر درختان روبروی پل پناه گرفته ، خیس شده بودند. خدیجه دیوانه و چهار فرزندش لای درختان با چشمان باز به خیابان نگاه می کردند... انگار باران قرار نیست که قطع شود ... تمام درختان را آب شسته بود ... حاشیه شلوارش بشکل افتضاحی گل آلود شده بود. سرش را بلند کرد. نگاهی به صفحه آسمان کرد.... یاد گفته های مادرش افتاد: "پسرم باران نعمتی است الهی ... مبادا حرف چرا باران قطع نمی شود را به زبان برانی" لبهایش از هم باز شدند تبسمی کرد. افکارش همچون گنجشکی لرزان به پرواز در آمد و به روی شاخه نازکی از شاخه های کلمات فرهاد نشست "باران مزارع ما را سیراب می کند... چشمه های تشنه را پر آب می کند... آرزو را در چشمان کشاورزان خسته می کارد.

:فرهاد آیا روزی فرا خواهد رسید که دیگر در انتظار بارش باران نباشیم

"بله ... زمانی که بتوانیم بر طبیعت چیره شویم

"فرهاد ... مشکلات را با خیال پردازی نمی شود حل کرد

: شدنی است

تصویر بخش کن حافظه اش نوار آن حوادث و خاطرات را دو، سه و ... ده بار تکرار کرد به مکان مورد نظرش نزدیک شد. در جای خود میخکوب شد. همچون رادار بجستجوی اطراف پرداخت ... گاهی وقتها خود را از مسیر عابرینی که از کنارش می گذشتند کنار می کشید.. به ساعت نگاهی انداخت ... خود را در سیکلی از غم غوطه ور شده حس کرد. تیک .. تاک .. تیک .. تاک ساعت ۴:۳۰ را نشان می داد. صدای رادیو او را به خود آورد. به مردی ایستاده نزدیکش نگاهی انداخت ... دستش را روی شانه اش گذاشت: بله؟!

: ببخشید

- بفرمائید ... کاری داشتید؟

: نه ... فکر کردم که دوستم هستید

: دوستت؟! مگه نمی بینی؟

-اشتباه کردم

-صبر کن، من مسخره تو نیستم

-اما

-اما چی؟ کمی خجالت بکش

بدون توجه به مرد، دور شد و به سوی دیگری به راه افتاد.. دستش را روی سینه اش گذاشت.. چشمان بی فروغش مناظر عجیب اطرافش را پاییدند انتظار و خستگی او را از پای در آورده بود صدای ماشین ها او را از رویا پردازی خارج کرد. چقدر خوب است که انسان منتظر نباشد از انتظار طولانی نفرت دارم .. انتظار کشنده است .. استخوان انسانهای حساس را سوراخ می کند

: خیلی وقته که منتظرم

- ببخشید تکرار نمی شه

- بریم !!!

-نه

- بگو سر فرهاد چی آومده؟

- فرهاد..!!

- فرهاد.. چی

سکوت.. دلم را بدرد آورد.

فرهاد شب قبل به پرواز در آمد .. در حنجره ابرها پنهان شد ... و قبل از پرواز خیابانها او را صدا کردند شروع به گریه و زاری کردند تا اینکه تبدیل به چشمه شدند .. و چشمه ها تبدیل به رود شدند و ابرها سروصدا به راه انداختند. سپس فضا را ناله پر کرد. لیک حتی یک قطره از آسمان نچکید...

نشانه عقد

محمد دیلمی

کلید در قفل خانه چرخید. صدای لولا های درب خانه گنجشکهای درون حیاط را ترساند و به پرواز در آورد. لنگه های درب از هم فاصله گرفتند در چهار چوب درب خانه هیکل ننه سلیم نقاشی شد. قدمهای ننه سلیم او را به طرف هال خانه کشاند. ایستاد. آهی کشید پشم عروسک درشت ننه سلیم تمام هال خانه را پر کرده بود. قطرات اشک چشمان ننه سلیم را تر کرد. یاد روزی افتاد که جعفر خان با دوچرخه فوکس هندیش جلویش را گرفته بود. بزرگ و کوچک محله با دیدن جعفر خان یاد داش اکل می افتادند. جعفر خان از این بابت از داش اکل نفرت داشت که دوست نداشت مثل داش اکل در عشق و حسرت شیدایش بمیرد. از دوچرخه پیاده شد. جلوی دختر بچه را گرفت. نگاهی به چشمان درشت دخترک کرد "نشونه عقد ماست" دخترک با ترس دستهایش را دراز کرد و عروسک را بغل گرفت ... ننه سلیم اشک چشمانش با آستین لباسش پاک کرد. جعفر خان در دهه چهل توسط قانونی که دولت برای جمع کردن جاهل ها وضع کرد به دست ژاندارمی بقتل رسید از آن زمان تا به امروز هیچ کس به خواستگاری ان دختر نیامد و آن دختر سالیان سال نشانه عقد خود را نزد خود نگاه داشت طوری که مردم فکر می کردند درون آن عروسک درشت احتمالا چیزی است که پیرزن حاضر به ترکش نیست...

اعتراف

محمد دیلمی

جوان به سرباز سپس به زنجیری که به دستان پدرش حلقه شده چشم دوخت. پدر خسته تر از همیشه ترسیم شده بود حتی پیر تر از آینده ... جوان به تارهای سفید موی پدر خیره شد: "اجازه نداری سوار ماشین شوی" و جوان بر خلاف گفته پدر سوار شد و با سرعت تاخت. چرخهای ماشین با سرعت زیاد به هضم جاده مشغول شدند ... خانه ها ... مغازه ها ... مردم ... به سرعت یک رویا پیدا و ناپیدا می شدند: "تصور کن ... اگر حتی تصور کردنش سخته ... "خواننده درون ضبط ماشین این ها را با فریاد می گفت. جوان حتی قدرت تصویر کردن تصور را نداشت. او فقط همین چند لحظه ای که پدر خواب است حق داشت با ماشین دوری بزند با خوشحالی فرمان اتومبیل را رها کرد خواست فریادی سر دهد لیک کودکی که یکمرتبه از پشت ماشینی که کنار پیاده ایستاده سبز شد تمام کاسه کوزه ها را شکست. جوان از آینه به مردمی که دور بچه حلقه شده اند نگاهی انداخت ... حال پدر را دستگیر کرده اند.

موی سپید شده اش شاید بدین خاطر باشد که در این چند مدت زندانی با خود زیاد فکر کرده باشد که چه موقع به آن کودک زده است و خود بی خبر است ... جوان بلند شد. روبروی پدر ایستاد. خندید و به طرف مامور حرکت کرد....

شعر

ارمغان بهداروند

باران بی رخصت بهار

که باران بی رخصت بهار
و کودک بازیگوش
که در خلوت کوچه پر می کشد بی محابا.
که باران بی رخصت بهار
عین آمدن تست
و دل که کودکانه آغوش گشوده ...

بگو ببینم آفتاب از کدام طرف
که یاد این پرنده شعله در جان کرده ای
هوای شکوفه ندارم
مثل همین شمع رو به نهایت
فقط چند جمله از جان در گلو دارم.

به هر بهانه که شعر
از زبان نیفتاده یاد تو
که با صبح قرینه است
و این خون تازه
که فواره می بندد از انگشتانم
سطرهای بی سرانجام شعر.

تا صبح هم که بگویم
فقط صدا به گوش تو می آید
که از آواز هیچ پرنده مغمومی
داغ گلی پرپر نمی خیزد.

مهدی اخوان ثالث

روشنی

ای شده چون سنگ سیاهی صبور،
پیش دروغ همه لبخندها!
- بسته چو تاریکی جاوید گور
خانه به روی همه سوگندها! -
من ز تو باور نکنم، این تویی؟
دوش چه دیدی، چه شنیدی، به خواب؟
بر تو دلا! فرخ و فرخنده باد
دولت این لرزش و این اضطراب.

زنده تر از این تپش گرم تو
عشق ندیده ست و نبیند دگر.
پاکتر از آه تو پروانه ای
بر گل یادی ننشیند دگر.

فروغ فرخزاد

شعر سفر

همه شب با دلم کسی می گفت
"سخت آشفته ای ز دیدارش
صبح دم با ستارگان سپید
می رود، می رود، نگهدارش"
من به بوی تو رفته از دنیا
بی خبر از فریب فرداها
روی مژگان نازکم می ریخت
چشم های تو چون غبار طلا
تنم از حس دستهای تو داغ
گیسویم در تنفس تو رها
می شکفتم ز عشق و می گفتم

"هر که دلداده شد به دلدارش
ننشیند به قصد آزارش
برود، چشم من به دنبالش
برود، عشق من نگهدارش"

آه اکنون تو رفته ای و غروب
سایه می گسترد به سینه راه
نرم نرمک خدای تیره غم
می نهد پا به معبد نگهم
می نویسد به روی هر دیوار
آیه هائی همه سیاه سیاه

حدیث
چهارشنبه۱۵شهریور ۱۳۸۵ -۱۲ شعبان ۱۴۲۷ ه ق- شماره۹۳

سفر به سرزمین نخلهای تشنه

(گزارشی از وضعیت نخلداران دهستان خنافره)

گزارش : سید کاظم قریشی



نخل یک درخت گرمسیری است که در مناطق حاره و پر رطوبت یافت می شود با کاشتن پاجوش جدا شده از مادر تکثیر می شود ، یکبار در سال محصول می دهد و تا ارتفاع بالاتر از ده متر رشد و نمو پیدا کرده و اگر به نحو احسن مراقبت و نگهداری شود بیش از ۶۰ سال عمرمی کند .

نخل در زندگی مسلمانان و اعراب از اهمیت ویژه ای برخوردار است و از دیرباز مردم عرب خصوصا ساکنان بخش جلگه ای سرزمین بین النهرین و مناطق جنوب ایران به اهمیت و ویژگی این درخت و تاثیر آن بر زندگی آنان پی برده و مبادرت به کاشت آن نموده اند که نمونه بارز آن بخش جلگه ای خوزستان است که هزاران هکتار از زمین های حاصلخیز این منطقه را با ده ها هزار اصله نخل به زیر کشت برده اند .

درخت خرما را می توان درخت کامل نامید چرا که می توان از تمام قسمتهای آن استفاده کرد ، ثمره و محصول آن شامل خارک و رطب و خرما و شیره، به مصرف خوراکی انسانها و دامها میرسد و نیز در صنایع مختلف جهت تولید برخی محصولات مانند نوشابه ، چسب ، الکل و ... کاربرد دارد ، از سعف و شاخه های آن به عنوان هیزم استفاده می کنند ، از جذع یا همان ساقه اصلی و تنه آن بعنوان پل بر روی نهرها بهره برداری می کنند ، با برگها یا خوص آن حصیر و زنبیل و سبد و غیره می بافند و ... برای نگهداری طولانی مدت خرما از رطیلیه که از خوص بافته می شود ، نخلداران استفاده می کنند و بخاطر همین فوائد و ارزشهاست که معصومین (علیهم السلام)تاکید ویژه ای بر کاشت درخت نخل نموده اند و پیامبر گرامی اسلام (ص) به آن لقب " عمتنا النخله " ، همانا درخت نخل "عمه ماست "داده اند و نیز امام علی (ع) در همین راستا می فرماید: " اگر روی کتفهایم جائی برای کاشت نخل وجود می داشت آنرا می کاشتم " .

با توجه به اینکه معمولا شهریورماه ، فصل چیدن خرماست گزارش کوتاهی در این زمینه تهیه شده است که در پی می خوانید :

در صبحگاه یک روز شرجی و دم کرده که رطوبت و گرما آدم را کلاف-ه می ک‍رد

عازم سفر به سوی سرزمین نخلهای تشنه یعنی دهستان خنافره گشتیم ، برای این سفر چندین بار از طرف یکی از آشنایان هم جهت تهیه یک گزارش از وضعیت معیشتی نخلداران آن منطقه در فصل چیدن خرما و هم برای گرفتن ثمره کامل یک نخل "بریم" دعوت شده بودیم که بالاخره این سفر با همراهی " اسعد " میسر شد .

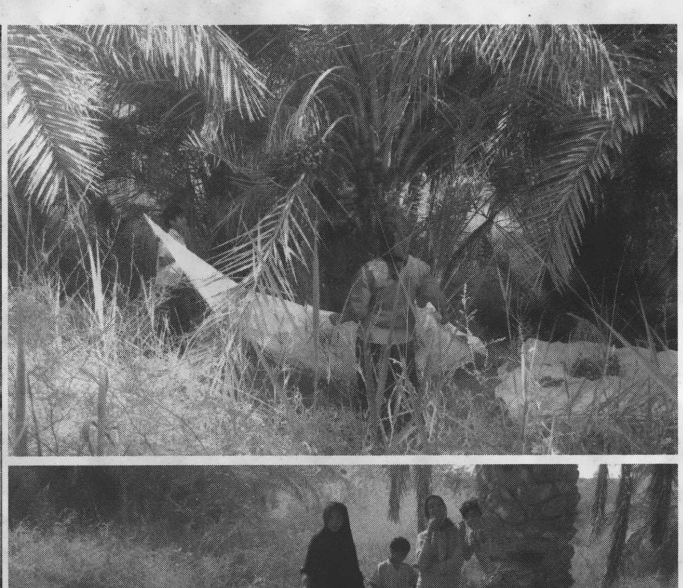
حدود ساعت هشت صبح بود که به دهستان خنافره واقع در جنوب رودخانه فلاحیه (شادگان) رسیدیم که شامل روستاهای خوایه ، سالمی ، منصوری ، حدبه ، الخروسی میشود ، میزبان ما زایر جاسم آلبوخنفر و پسر ارشدش قاسم بودند که منزلشان در انتهای مسیر قرار داردکه این امر به ما فرصت داد تا همه مسیر را ببینیم ، دو طرف مسیر را انواع درختان خرما در بر گرفته بودکه صحنه های بدیع و دل انگیزی را بوجود آورده بودند ، در میان دریائی از درختان نخل حرکت می کردیم و از این همه زیبائی در شگفت بودیم .

بعد از رسیدن به مقصد و بدون معطلی همراه قاسم آلبوخنفر به میان نخلها رفتیم و از نزدیک چیدن خرما یا به قول اهالی "گصاص التمر" را مشاهده کردیم وسپس به چند جای روستا در میان حلقه بچه های ده که دور ما جمع شده بودند سرک کشیده و با کشاورزان در حال چیدن خرما به گفتگو پرداختیم :

قاسم برای ما شرح داد: " درختان خرما عبارتند از : سعمران ، گنطار ، یوزی ، اشگر ، لیلوی ، خصاب ، برحی ، بریم . حلاوی ، مشتوم ، بنت السبع ، اصابع العروس ، دیری ، دراوی ، شکر ، الخضراوی ، دعیلی ، الفرسی ، دگل ، هدل ، زاهدی و نمونه های دیگر که همگی در این منطقه کاشت می شوند ، بزیم ، یوزی

در این جا برق هم مثل آب وضعیت بدی دارد و ولتاژ برق بسیار ضعیف است بطوریکه در این وانفسای شرجی و گرما کولرها روشن نمی شوند و مردم مجبورند زیر باد پنکه استراحت کنند







، اشگر ، لیلوی ، حلاوی ، برحی ، خصاب و دراوی به صورت خارک فروخته می شوند و بقیه به صورت خرما به بازار و گاهی سعمران و گنطار نیز بصورت رطب عرضه می شوند " .

ابو مسلم یکی از نخلداران در مورد محصول خرما به ما گفت: " سالانه صدها تن محصول خرما از نخلستانهای این دهستان بدست می آید که قسمتی از این محصول به مصرف خود اهالی می رسد ولی عمده آن به خارج از کشور صادر میشود "

ویافزود : " پس از چیدن خرماها و سوا کردن خارک و رطب از تمر آن را در صندوقهایی که به همین منظورتهیه شده قرار داده و سپس دلالان به جمع آوری آن پرداخته که در این میان دلالان و چرداغ داران سود کلانی از این راه عایدشان شده ولی کشاورز که یک سال زحمت داشت و نگهداری و آبیاری و برداشت را کشیده سهم اندکی نصیبش می شود البته در سه سال گذشته و بعد از پیگیری های فراوان نخلداران ، محصولاتمان توسط تعاون روستائی خریداری شدکه هم قیمت بهتری از دلالان می پرداخت هم درجه بندی منصفانه داشت ولی متاسفانه امسال تعاون روستائی اعلام کرده که دیگر محصول ما را بخاطر پرداخت وام خرید خرما به چرداغ داران نمی تواند بخرد و ما مجبوریم خرماهای خود را به دلالان و چرداغ داران به قیمت بخس بفروشیم ، آن هم بعد از چند ما ه یعنی در زمستان پول خرماهایمان را خواهند پرداخت و کسانی هم هستند که تاکنون پول محصول پارسال را نگرفته اند آنها به میل خود خرماها را درجه بندی می کنند برخلاف درجه بندی تعاونی روستائی این کار را انجام می دهند تا با قیمت ارزان خرماها را از ما بخرند در حالیکه تعاونی پول ما را به موقع می پرداخت اینک ما مجبوریم محصولمان را به دلالان بفروشیم تا روی دستمان نماند . "

زایر جاسم از کشاورزان پیر و سرد و گرم چشیده ای است که اینچنین درباره نخلها حرف زد : " فصل کاشت پاجوش نخل در فصل بهار انجام می شود و هرس کاری شاخه های خشک و ته شاخه ها (کرب) قبل از پیدا شدن رطب انجام می شود " .

او می گوید : " زهکشی و بیرون آوردن گل و لای نهرها و کندن علفهای داخل آنها جهت آبیاری درختان در دو فصل بهار و پائیز انجام می شود تا فشار کمتری به کشاورزان بیاید چون این کار خیلی طاقت فرساست . " محمود یکی از همسایگان قاسم در مورد نگهداری خرماها اینگونه توضیح می دهد : " زمان قدیم ما خرما ها را در رطیلی نگه می داریم ولی امروزه آنها را در پلاستیک نگهداری می کنند چون بهداشتی است و خراب نشدنی " .

ابوعبدالله یکی دیگر از اهالی روستای خروسی وضعیت بهداشت در این منطقه را یادآوری کرد و گفت : " متاسفانه وضعیت بهداشتی این منطقه ناهنجار و بغرنج است ما در این دهستان از وجود پزشک محرومیم و در صورت مریض شدن یکی از اهالی می بایست آن را به بیمارستان شهر ببریم و با وجود وضعیت ناهنجار حمل و نقل و نبود وسیله نقلیه در این روستاها این امر با مشقت صورت می گیرد "

خانم میانسالی مسئله خرید روزانه را مطرح کرد و بیان کرد که مردم برای خرید مایحتاج خود باید به شهر بروند، وی افزود " ما از وجود یک بازارچه که مایحتاج ما را برآورده کند محرومیم و وجود آن در این دهستان که هزاران نفر جمعیت دارد امری واجب است " .

دختر خانمی که ظرفهایش را در " ساجیه" یا همان جوی آب مملو از جلبک و گل می شست خود را " م . خنافره " معرفی و اظهار داشت : " در اینجا وضع آب شرب یک وجب آنطرفتر از وضعیت بحرانی است وآب آشامیدنی سالم در اینجا حکم کیمیا را دارد ، مردم مجبورند آب را بشکه ای بخرند و اگر به ماشین آب نرسند بایستی از این آب نهرها که بسیار آلوده و بصورت گنداب در نهرها جاری است برای شرب استفاده کنند گرچه برای سایرموارد از قبیل شستن ظرفها و لباسها و دوش گرفتن از این آب استفاده می کنیم "

خانم " م . خنافره " با ناراحتی ادامه داد : " بروید از لوله آب ما عکس بگیرید چون از بس آب نداشته زنگ زده و آلان دو ساله که یک قطره آب از آن چکه نکرده است "

قاسم میزبان ما در مورد وضع کار و جوانانگفت : " در این جا بیکاری بیداد می کند و اکثر جوانان بیکارند که این معضل ناهنجاریهای دیگری را به دنبال می آورد و باعث گسترش فقر در منطقه شده است "

عبدالباری یکی از جوانهای این روستا در گفتگوی ما با اهالی اینگونه شرکت کرد : " در این جا برق هم مثل آب وضعیت بدی دارد و ولتاژ برق بسیار ضعیف است بطوریکه در این وانفسای شرجی و گرما کولرها روشن نمی شوند و مردم مجبورند زیر باد پنکه استراحت کنند "

یکی از بچه هایی که دور ما حلقه زده در پاسخ سوال ما در مورد درس و تحصیل گفت : " مدرسه روستای خروسی تا کلاس پنجم بیشتر ندارد و دانش آموزان باید جهت ادامه تحصیل به سه راهی روستای سالمی یا شهر بوند که این امر برای خیلیها خصوصا دختران میسر نیست و دانش آموزان ترک تحصیل می کنند بطوریکه الان عده انگشت شماری از بچه های روستا به مدارک دیپلم و یا بالاتر از ان دست پیدا کرده اند.

بعد از تهیه این گزارش و صرف ناهار در منزل قاسم با اهالی خوب ، مهربان ، صمیمی و صادق ، دوست داشتنی ، زحمتکش و صبور روستای خروسی خدا حافظی کرده و به سوی اهواز حرکت کردیم در حالیکه در تمام راه بدون اینکه با اسعد صحبت کنم فقط به روستای خروسی ، مردمانش و درددلهای آنها فکر می کردم .